قبيله الهدادبة في ولايه المصنعه

اعداد المهندس : بدر بن ناصر بن سعيد الهدابي

نبذة تاريخية

تُعد قبيلة الهدادبة إحدى القبائل العمانية العريقة التي كان لها حضور ودور بارز في التاريخ العماني. وقد صنّفتها المراجع التاريخية ضمن قبائل الحلف الهناوي، كما تشير إلى أن أصولها يمنية، إذ هاجرت إلى عُمان من جنوب الجزيرة العربية عقب انهيار سد مأرب، شأنها شأن عدد من القبائل الأزدية واليمنية التي استوطنت البلاد وأسهمت في تشكيل تاريخها الاجتماعي والسياسي.

ويتركز الوجود الرئيس للقبيلة في بلدة فنجاء بولاية بدبد، إضافة إلى ولاية المصنعة، التي استقر فيها عدد كبير من أبناء القبيلة عبر القرون، وسيكون الحديث في هذا البحث منصباً على تاريخ الهدادبة في ولاية المصنعة.

تاريخ التواجد

بالرجوع إلى الوثائق والمصادر التاريخية القديمة، يتبين أن وجود قبيلة الهدادبة في ولاية المصنعة يعود إلى مئات السنين، حيث تثبت الوثائق حضورهم منذ فترة دولة النباهنة التي حكمت عُمان قرابة خمسة قرون (1154–1624م)

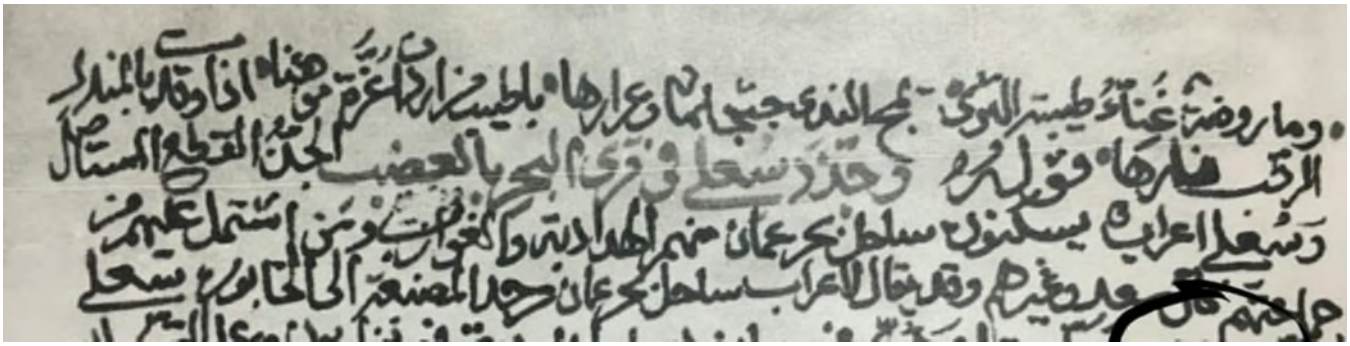

.

وتكتسب هذه الوثائق أهمية خاصة لأنها تذكر الهدادبة بصيغة الجمع وليس باعتبارهم أفراداً، وهو ما يعد دليلاً على أن القبيلة كانت آنذاك مستقرة ومنتشرة في المنطقة، ولها كيان اجتماعي معروف ومكانة معتبرة بين القبائل.

كما تؤكد الوثائق التاريخية علو شأن القبيلة ودورها في المجتمع المحلي، ومن أبرزها وثيقة صلح أُبرمت بين قبيلة الهدادبة وقبيلة النوفلي، وقد ورد فيها أيضاً اسم الهدادبة بصيغة الجمع، مما يعزز دلالة انتشارهم واستقرارهم في المنطقة خلال تلك الفترة.

وتعود هذه الوثيقة إلى بدايات عهد الدولة البوسعيدية، وتُعد من أقدم الوثائق الخاصة بتاريخ المنطقة، وقد صنفها الباحث فهد بن عبدالله السعدي ضمن كتابه تاريخ السويق والمصنعة، ، الأمر الذي يمنحها قيمة تاريخية كبيرة بوصفها شاهداً موثقاً على (1) وحملت الوثيقة رقم الوجود المبكر لقبيلة الهدادبة في ولاية المصنعة وعلاقاتها مع القبائل الأخرى.

و علو شائنهم و كذلك توجد هنا وثيقه صلح بيهم (و كذلك بضيغه الجمع) و بين قبيله النوفلي تعود لبدايه فترة حكم البوسعيد و تعتبر الوثيقه الاقدم كما صنفها الكاتب فهد السعدي في كتابه تاريخ السويق و المصنعه و رقمها رقم واحد

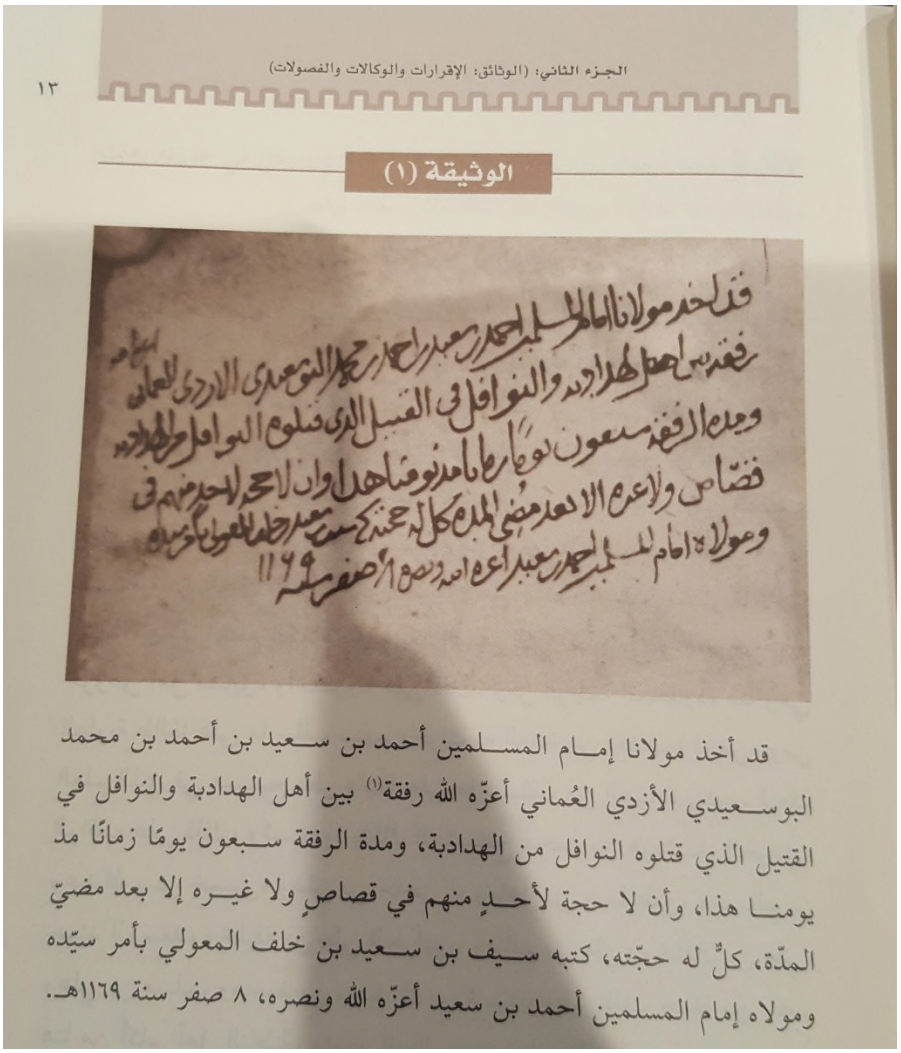

الجزء الثاني: (الوثائق: الإقرارات والوكالات والفصولات) ١٣

الوثيقة (١)

قد أخذ مولانا إمام المسلمين أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي الأزدي العُماني أعزّه الله رفقة[1] بين أهل الهدادبة والنوافل في القتيل الذي قتلوه النوافل من الهدادبة، ومدة الرفقة سبعون يومًا زمانًا مذ يومنا هذا، وأن لا حجة لأحدٍ منهم في قصاصٍ ولا غيره إلا بعد مضيّ المدّة، كلٌّ له حجّته، كتبه سيف بن سعيد بن خلف المعولي بأمر سيّده ومولاه إمام المسلمين أحمد بن سعيد أعزّه الله ونصره، ٨ صفر سنة ١١٦٩هـ.

لم يقتصر ذكر قبيلة الهدادبة على المصادر والوثائق العمانية، بل ورد اسمها أيضاً في عدد من المؤلفات الأجنبية التي تناولت قبائل عُمان والخليج العربي في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

الصادر عام "Personalities, Arabia"فقد أشار إليها الكاتب الإنجليزي في كتابه م، حيث ذكر القبيلة ضمن القبائل العمانية المعروفة في تلك الفترة، وهو ما يؤكد 1907 استمرار وجودها ومكانتها الاجتماعية.

S. B.) للمؤلف س. ب. مايلز «الخليج: بلدانه وقبائله»كما ورد ذكر القبيلة في كتاب م، والذي يعد من أبرز المراجع الأجنبية التي تناولت أوضاع 1919، الصادر عام (Miles الخليج العربي وقبائله. وقد أشار المؤلف إلى أن الشرس يُعد من مواطن استقرار قبيلة

الهدادبة، وهو ما يمثل دليلاً إضافياً على انتشار القبيلة وتوثيق مساكنها في المصادر التاريخية الأجنبية.

ويُعد ورود اسم القبيلة في هذه المؤلفات الأجنبية دليلاً على شهرتها ومعرفة الرحالة والباحثين الغربيين بها، كما يعزز ما ورد في الوثائق العمانية من قدم استقرارها وانتشارها في عدد من مناطق سلطنة عُمان.

قبيلة هناوية – وعددها خمسة آلاف تسكن فنجا، وبدبد في وادي سمائل، ويسكن بعضها في شيرز في الباطنة، وهم إباضيو المذهب.

٣٩. قبيلة الحجريون:

هم أولاد عيسى، إباضيون، عددهم خمسة عشر ألفًا وفي الشرقية يعدون من القبائل الرئيسية، ورغم أنهم في الأساس حضر إلا أنَّ عددًا كبيرًا منهم بدو، يرعون الجمال ويتاجرون مع بومباي وزنجبار وفي الماضي كانت القبلية أكثر أهمية، وهم هناويون.

٤٠. قبيلة الحكمان:

سنيّو المذهب – هناويون، عددهم خمسة آلاف يسكنون محوت وساحل البحر الحدري.

٤١. قبيلة الهواجر:

قبيلة صغيرة، تسكن صور وجعًا في الشرقية عددها ثلاثة آلاف نسمة إباضيون، وهناويون.

٤٢. قبيلة الخواسنة:

هناويون سياسيًا، وإباضيو المذهب، يسكنون وادي الخواسنة، الخابورة عددهم من عشرة آلاف إلى اثنى عشر ألفًا.

٤٣. قبيلة اليهود:

يسكنون ريام في الباطنة عددهم ألف وخمسمائة إباضيون وهناويون.

٤٤. قبيلة العبريين:

قبيلة حضرية كبيرة ذات تأثير، وتسكن بهلا، والعوابي والحمراء، والعراقي وأرهل، وهي قبيلة مسالمة تعدادها ثمانية آلاف، إباضيو المذهب وغافريون، يزرعون القمح والتمر.

٤٥. قبيلة بني جابر:

وهم أولاد ظيان، من كتلة غطفان، ويتمون إلى ظيان واحد من أصل داحس، وربما هاجروا إلى عُمان قبل الإسلام وهم قبيلة كبيرة جدًا ومتفرقة، تسكن جبل ياسر

ربما كانت أكبر قبيلة في الشرقية بعد الوهابة – تسكن المضيبي في وادي عندام، تنحدر من سلالة عيس – عددها خمسة وعشرون ألفًا – منقسمة إلى أحد عشر فخذًا، معظمهم بدو؛ ولكنهم استوطنوا، ويزرعون الأرض ويقومون برعي الجمال – وهم عادة ينضمون إلى الأحلاف؛ ولكنهم لا يأخذون دورًا قياديًا، إباضيو المذهب.

٣١. قبيلة آل حمد:

إباضيو المذهب – هناويون وعددهم ألف نسمة.

٣٢. قبيلة بني حماد:

سنيّو المذهب وهناويون وعددهم ألفًا نسمة، يسكنون سور حسين في الباطنة.

٣٣. قبيلة الهاديين:

إباضيو المذهب. وهناويون – عددهم ألفان ويسكنون وادي عندام في الشرقية.

٣٤. قبيلة بني حراص:

إباضيو المذهب، وغافريون، عددهم خمسة عشر ألفًا يسكنون نخل.

٣٥. قبيلة الحرث:

إباضيو المذهب، يسكنون إبراء، الدريز، القابل وعزوتهم أولاد يحمد، وهم فرع من بني تميم، هناويون، قبيلتهم واحدة من أغنى وأكثر القبائل نفوذًا في الجزء الشرقي من عُمان، وهم يشتغلون بالزراعة والتجارة، هاجر الكثير منهم إلى زنجبار، حيث وصلوا إلى مراكز كبيرة، وهناك خمس عشائر تباعة لقبيلة الحرث، والقبيلة مقسمة إلى سبعة عشر فخذًا، يقيم التميمة في قابل، عددهم نحو عشرة آلاف نسمة.

٣٦. قبيلة الحراسيس:

قبيلة عُمانية – امتدت في عُمان من حضرموت، وهي فرع من أسرة المهرة الكبيرة، سنيّون ويتبعون الغافرية.

٣٧. قبيلة بني حسن:

إباضيو المذهب – عددهم سبعة آلاف، هناويون.

٣٨. قبيلة الهدادبة:

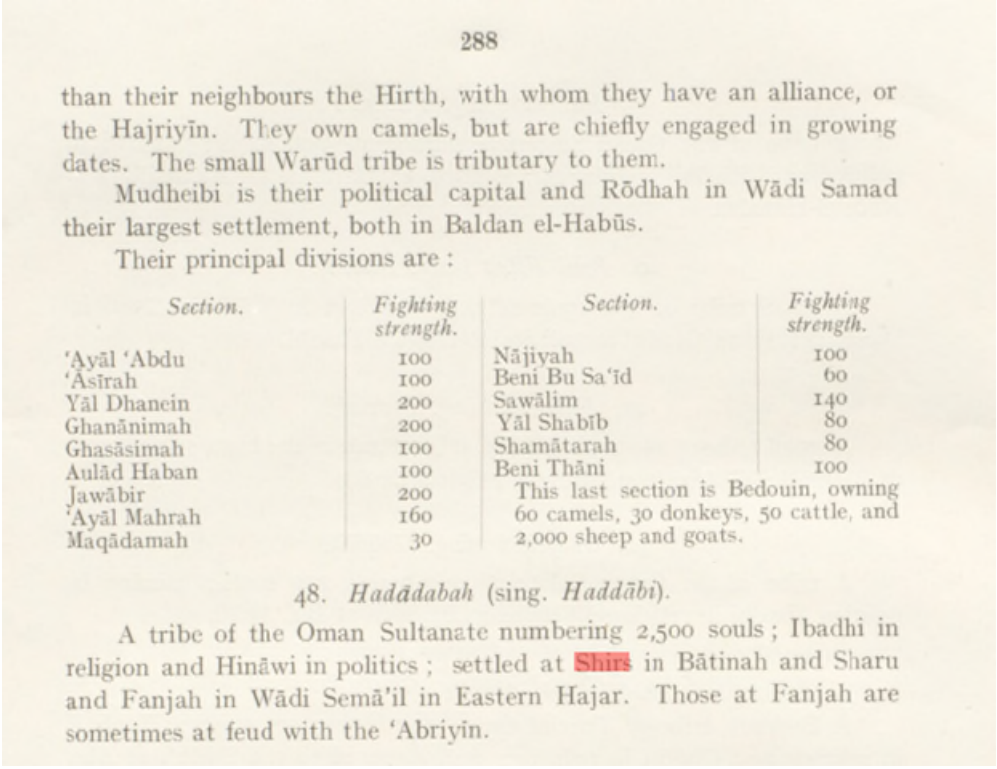

288

than their neighbours the Hirth, with whom they have an alliance, or the Hajriyīn. They own camels, but are chiefly engaged in growing dates. The small Warūd tribe is tributary to them.

Mudheibi is their political capital and Rōdhah in Wādi Samad their largest settlement, both in Baldan el-Habūs.

Their principal divisions are :

Section.	*Fighting strength.*	*Section.*	*Fighting strength.*
ʻAyāl ʻAbdu	100	Nājiyah	100
ʻĀsīrah	100	Beni Bu Saʻīd	60
Yāl Dhanein	200	Sawālim	140
Ghanānimah	200	Yāl Shabīb	80
Ghasāsimah	100	Shamātarah	80
Aulād Haban	100	Beni Thāni	100
Jawābir	200	This last section is Bedouin, owning 60 camels, 30 donkeys, 50 cattle, and 2,000 sheep and goats.	
ʻAyāl Mahrah	160		
Maqādamah	30		

48. *Hadādabah* (sing. *Haddābi*).

A tribe of the Oman Sultanate numbering 2,500 souls ; Ibadhi in religion and Hināwi in politics ; settled at Shirs in Bātinah and Sharu and Fanjah in Wādi Semā'il in Eastern Hajar. Those at Fanjah are sometimes at feud with the ʻAbriyīn.

ذكر القبيلة في المصادر الاستشراقية

يُعد كتاب «مجموعة وثائق عربية من زنجبار وعُمان» (Sammlung arabischer Schriftstücke aus Zanzibar und Oman) من المصادر الاستشراقية المهمة التي تناولت الوثائق العربية المتعلقة بعُمان وزنجبار.

ألّف هذا الكتاب المستشرق الألماني برنهارد موريتس (Bernhard Moritz)، وصدر لأول مرة في برلين عام 1892م ضمن سلسلة متخصصة في نشر ودراسة اللغات والوثائق الشرقية. ويضم الكتاب مجموعة من الوثائق العربية التاريخية التي تعكس جوانب من الحياة السياسية والإدارية والاجتماعية في عُمان وزنجبار خلال فترات تاريخية مختلفة.

ويُعد هذا المؤلَّف من المراجع الأجنبية التي يعتمد عليها الباحثون في دراسة التاريخ العماني، لما يحتويه من نصوص ووثائق أصلية تسهم في توثيق الأحداث والقبائل والأعلام الواردة فيها.

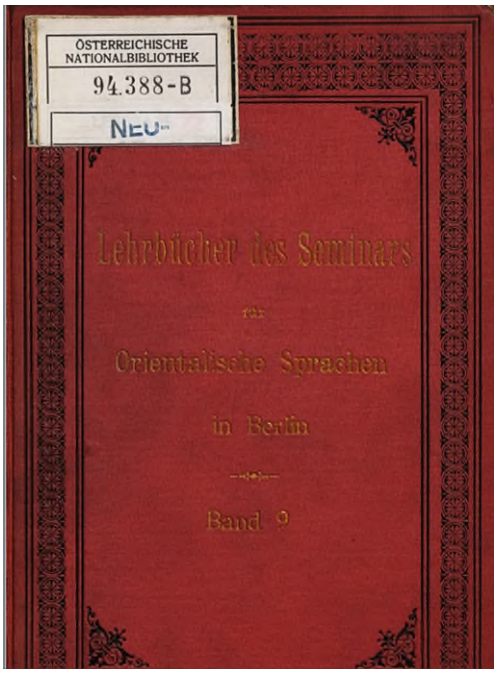
ÖSTERREICHISCHE
NATIONALBIBLIOTHEK
94.388-B
NEU-
Lehrbücher des Seminars
für
Orientalische Sprachen
in Berlin
Band 9

بسم الله الرحمن الرحيم

الى جناب الشيخ المحب الاكرم الاحشم الاعز الوالد فلان بن فلان بن فلان الخروصى سلمه الله تعالى ان شاء الله سلام عليك ورحمة الله وبركاته وازكا واشرف تحياته اعلامنا خير وسرور لا زاد علم يجب رفعه اليك بوجود مولانا المعظم فيصل بن تركى واخوته واسعارنا مرخصه والامور ساكنه جعلكم الله فى اتم النعمه ودوام الصحه ان ربنا على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير[1] فان[2] سلت[3] عنا فنحنا بخير من كرم الله فى بلد الترش الهدادبه وهذا بما لزم بيانه ولا تقطعنا المكاتبه عن احوالكم بما انتم عليه وعلم الخير لان المكاتبه كملاقاه وعمرك الباقى والسلام سلم لنا على الاخ

[1] Original للطيفا خبير [2] فان [3] - ll

ذكر قبيلة الهدادبة في دليل الخليج

«دليل الخليج وعُمان ووسط الجزيرة العربية»ورد ذكر قبيلة الهدادبة كذلك في كتاب (Gazetteer of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia) ، الذي ألّفه (John Gordon Lorimer) المسؤول والإداري البريطاني جون جوردون لوريمر ، ونُشر بين عامي 1908م و1915.

ويُعد هذا المؤلَّف من أهم المراجع التاريخية والجغرافية التي تناولت منطقة الخليج العربي وسلطنة عُمان، إذ يقع في أكثر من خمسة آلاف صفحة، ويتضمن معلومات موسعة عن القبائل، والمدن، والبلدان، والأسر الحاكمة، والأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة حتى أوائل القرن العشرين.

وقد أورد لوريمر اسم قبيلة الهدادبة ضمن القبائل العمانية، مما يمثل دليلاً إضافياً على حضورها التاريخي واستقرارها في عُمان، ويؤكد أنها كانت من القبائل المعروفة لدى الباحثين والإداريين البريطانيين في تلك الحقبة

Place.	Position.	Houses and inhabitants.	Remarks.
Shirs شرس	On the coast, divided from Masna'ah only by the mouth of Wādi Fara'.	A large double village consisting of two quarters; the eastern contains 300 houses of the Hadādabah; the western, separated from it by a distinct interval, is composed of 200 houses of the Yāl Braik.	The people live by date cultivation and fishing. There are wells, but no cultivation except of dates. Palms are about 3,000.
Awaid عويد	On the sea between Shirs and Wudām.	80 houses of various tribes.	The inhabitants are fishermen and possess about 80 Shāshahs.
Wudām ودام	On the sea 8 miles from Masna'ah and 6 from Suwaiq.	A town of 400 huts, chiefly of the Balūchi, Maqānnah, and Bani Hammād tribes. One of the quarters is called Sūr-al-Maqānnah.	Besides fishing-boats some 40 sea-going craft running to Bandar 'Abbās, Lingeh, the Makrān ports and Karāchi are owned here. Wudām is the port of Muladdah, Gharaifah, Qarat and Tharmad and of Wādi Bani Ghāfir. There are no shops; business is done in private houses.
Raqqās رقّاص	About 6 miles inland from Wudām.	100 huts of the Yāl Sa'ad.	There are date plantations containing about 2,000 trees.
Gharaifah غريفه	Inland, a few hundred yards east of Sūr-al-Qarat.	500 huts of Yāl Sa'ad.	There are 6,000 date palms.
Qarat (Sūr-al-) سور القرط	5 miles inland of Wudām south-westwards, between Gharaifah and Tharmad.	200 dwellings of the Yāl Sa'ad, most huts, but some mud houses.	There are about 3,000 date palms; no other cultivation. About 40 camels are kept, but few cattle or sheep.
Tharmad ترمد	Inland, a few hundred yards west of Sūr-al-Qarat.	250 houses of Yāl Sa'ad.	There is abundance of dates, palms numbering about 5,000, but little other cultivation. The people are many of them camelmen.
Khabbah خبّه	On the sea about half way from Wudām to Suwaiq.	300 to 400 houses of Ma'āwal, Yāl Sa'ad and Yāl Khamīs.	The people live by the cultivation of dates, wheat and lucerne: there are 4,000 palms.

Miles. Inter-mediate.	Total.	
4	66	BU ABALI. Scattered village mixed tribes.
2	68	WADI SHA'BAH. And village. 40 huts Yal Khamis and Nuwafil tribes.
2	70	MASN'AH. Small port town of 300 huts mixed tribesmen. Bazaar of 50 shops. Wali, fort, and garrison of 30 men.

1. *Water.*—From wells among the palms and in bed of the Wadi FARA'.
2. *Supplies.*—Dates when in season, cattle sheep and goats obtainable. Fuel unlimited.
3. *Camping grounds.*—(Landing ground impossible). Suggested camping site near Wadi Al FARA'.
4. *Communications.*—By native sailing craft to Muscat.
5. *Transport.*—Native sailing craft, and about 50 camels and 40 donkeys could be found.

No. of Stage.	Name.	*Distances.* Inter.	Total.	Remarks.
5	SUWAIQ.	15	85	Gen. direction W. N. W.

Miles. Inter-mediate.	Total.	
1	71	SHIRS. Village of 500 huts divided into eastern and western sections, being of Al Hadadabah and Yal Braik respectively.
4	75	'AWAID. 80 huts of mixed fisher tribesmen.
2	77	WUDAM. 400 huts chiefly of Baluchi and Bani Hammad.
1	78	THARMAD. 250 huts of Yal Sa'ad.
4	82	KHABBAH. 350 huts of Ma'awal, Yal Sa'ad and Yal Khamis. Sa'ad and Yal Khamis.

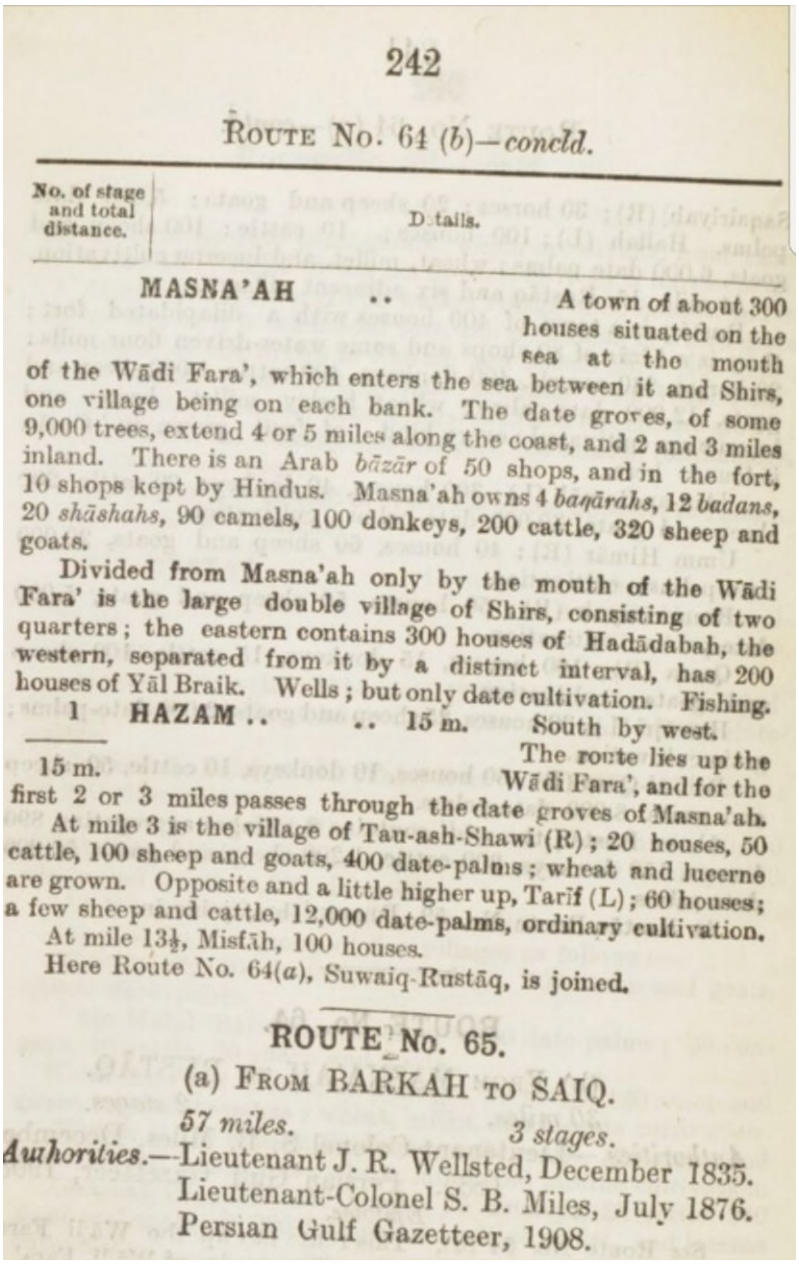

242

ROUTE No. 64 (*b*)—*concld.*

No. of stage and total distance.	Details.
	MASNA'AH .. A town of about 300 houses situated on the sea at the mouth of the Wādi Fara', which enters the sea between it and Shirs, one village being on each bank. The date groves, of some 9,000 trees, extend 4 or 5 miles along the coast, and 2 and 3 miles inland. There is an Arab *bāzār* of 50 shops, and in the fort, 10 shops kept by Hindus. Masna'ah owns 4 *baqārahs*, 12 *badans*, 20 *shāshahs*, 90 camels, 100 donkeys, 200 cattle, 320 sheep and goats.
	Divided from Masna'ah only by the mouth of the Wādi Fara' is the large double village of Shirs, consisting of two quarters; the eastern contains 300 houses of Hadādabah, the western, separated from it by a distinct interval, has 200 houses of Yāl Braik. Wells; but only date cultivation. Fishing.
1	**HAZAM** .. .. 15 m. South by west.
15 m.	The route lies up the Wādi Fara', and for the first 2 or 3 miles passes through the date groves of Masna'ah. At mile 3 is the village of Tau-ash-Shawi (R); 20 houses, 50 cattle, 100 sheep and goats, 400 date-palms; wheat and lucerne are grown. Opposite and a little higher up, Tarīf (L); 60 houses; a few sheep and cattle, 12,000 date-palms, ordinary cultivation. At mile 13½, Misfāh, 100 houses. Here Route No. 64(*a*), Suwaiq-Rustāq, is joined.

ROUTE No. 65.

(a) FROM BARKAH TO SAIQ.

57 miles. *3 stages.*

Authorities.—Lieutenant J. R. Wellsted, December 1835.
Lieutenant-Colonel S. B. Miles, July 1876.
Persian Gulf Gazetteer, 1908.

ذكر قبيلة الهدادبة في كتاب A Handbook of Arabia

ورد ذكر قبيلة الهدادبة أيضاً في كتاب A Handbook of Arabia ، وهو من أبرز المراجع البريطانية التي تناولت أوضاع شبه الجزيرة العربية في أوائل القرن العشرين. وقد أُعد هذا الدليل لصالح البحرية البريطانية ووزارة الحرب البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى، ونُشر في الفترة بين 1916م و1917.

ويتكون الكتاب من مجلدين؛ حيث يختص المجلد الأول بوصف الجغرافيا، والسكان، والقبائل، والأقاليم، ومن بينها سلطنة عُمان ومنطقة الخليج العربي، بينما يركز المجلد الثاني على

الطرق والمسالك، والمسافات، والآبار، والجوانب العسكرية واللوجستية التي كانت ذات أهمية استراتيجية آنذاك.

ويُعد ورود اسم قبيلة الهدادبة في هذا المرجع دليلاً إضافياً على أنها كانت من القبائل المعروفة في عُمان خلال تلك الحقبة، وأن وجودها كان موثقاً في المصادر البريطانية الرسمية التي اهتمت برصد القبائل وتوزيعها الجغرافي وأهميتها المحلية.

ورغم أن الكتاب أُعد لخدمة أغراض إدارية وعسكرية بريطانية، فإنه يُعد اليوم من المراجع المهمة في دراسة تاريخ الجزيرة العربية، ويستفيد منه الباحثون عند مقارنته بالمصادر والوثائق العمانية والعربية، بما يسهم في بناء صورة تاريخية أكثر شمولاً ودقة

Practically the whole of the Bātinah belongs to the Hināwi faction. The largest and the most important tribes are the Yāl Sa'd and the Hawāsinah; the former are Ibadhis by religion, the latter partly Ibadhi and partly Sunni. The Yāl Sa'd are particularly wealthy, owning hundreds of thousands of date-palms and a good deal of land under grain, besides boats for trade and fishing; they are consequently unwarlike and are little respected among other Arabs. The following is a list of the other tribes which are represented in this populous district: 'Awāmir, Darū', Dhahūl, Futeisāt, Ghafalah, Beni Haya, Hikmān, Beni Jābir, Jannabah, Beni Ka'ab, Beni Kaheil, Maqābīl, Matārīsh, Mazārī', Mishāqisah, Na'īm, Qawāsim, Yāl 'Abd es-Salām, Shawāfi', Siyābiyīn, Āl 'Umeir, Beni 'Umr, Yahāmidah, Beni 'Ali, Āl Badar, Bidūwāt, Yāl Breik, Darāmikah, Dawakah, Fazāra', Ghafeilāt, Beni Ghaith, Ghawārib, Hadādabah, Aulād Hadīd, Āl Hamad, Beni Hamīmād, Beni Bu Hasan, Hinādīs, Beni Hina, Huyūd, Jabūr, Yāl Jarād, Beni Khālid, Yāl Khamīs, Beni Khāmmārah, Khazeimāt, Ma'āwal, Manāwarah, Maqānnah, Marāzīq, Mashāfirah, Muwālik, Nuwāfil, Āl Bu Qarein, Qateit, Radeināt, Āl Bu Rasheid, Beni Rāshid, Riyāyisah, Beni Sa'd, Salātinah, Suwālih, Yāl Shabīb, Shabūl, Shamūs, Shiyādi, Āl Wahībah, Za'āb, Bayāsirah, Baluchi, Fawāris, Jadgāl, Khōjah, and Persians or 'Ajam.

The district is easily accessible by sea from Muscat, and the Sultan of Oman maintains representatives at nine of the coastal towns. The principal Vilayet is Sohār, which is divided into the sub-Vilayets of Saham, the town and district of Sohār, Liwa, and Shinās. The remaining towns at which Valis are maintained, beginning from the north, are Khābūrah, Suweiq, Masna'ah, Barkah, and Sīb.

The following are the principal towns and villages :—

1. **Sohār,** the administrative centre of the whole western half of Bātinah, and the port of supply for a number of wādis and in some degree for the Bireimi Oasis (see p. 281). The town contains about 800 houses, mostly of mud and stone, and is walled upon the landward sides; several hut-villages adjoining Sohār are also reckoned as quarters of the town; total population 7,500. The greater part of the town of Sohār is in the hands of Persians and Bahārinah, or Arab-speaking Shiahs, less than a quarter belonging to the Bayāsirah, an industrious and wealthy Arab tribe of inferior social status divided in politics between the Ghāfiri and Hināwi factions. One quarter on the NW., separated by a small creek from the town, is inhabited entirely by Baluchis, and is known as *Hadhīrah*. The date-belt is 3 miles deep at Sohār, and besides dates the principal

45. *Beni Ghaith* (sing. *Ghaithi*)

A tribe of the Oman Sultanate, numbering 1,500 souls; Hināwi in politics, Ibadhi in religion; settled in Western Hajar at Halāhil, Rābi, Heil Ibn Suweidān, Gharrāq, and Sihlat, and in Bātinah at Waqībah and Fitnah.

46. *Ghawārib* (sing. *Ghāribi*)

A tribe of the Oman Sultanate, numbering 350 souls; Hināwi in politics, Ibadhi in religion; settled in Bātinah at Bu 'Abāli and Barkah.

47. *Habūs* (sing. *Habsi*)

A tribe of the Oman Sultanate, numbering probably 7,000 souls, of whom 100 are Bedouins; Hināwi in politics, Ibadhi in religion; settled in Western Sharqīyah in Baldān el-Habūs, in Wādi 'Andām at Wāfi and Muteili', in Oman Proper at Manah in Wādi Mi'aidin.

They are a wild, uncivilized tribe, less wealthy and important than their neighbours the Hirth, with whom they have an alliance or the Hajriyīn They own camels, but are chiefly engaged in growing dates. The small Warūd tribe is tributary to them.

Mudheibi is their political capital and Rōdhah in Wādi Samad their largest settlement, both in Baldān el-Habūs.

Their principal divisions are:

Section.	*Fighting strength.*	*Section.*	*Fighting strength.*
'Ayāl 'Abdu	100	Nājiyah	100
'Āsīrah	100	Beni Bu Sa'id	60
Yāl Dhanein	200	Sawālim	140
Ghanānimah	200	Yāl Shabīb	80
Ghasāsimah	100	Shamātarah	80
Aulād Haban	100	Beni Thāni	100
Jawābir	200	This last section is Bedouin, owning 60 camels, 30 donkeys, 50 cattle, and 2,000 sheep and goats.	
'Ayāl Mahrah	160		
Maqādamah	30		

48. *Hadādabah* (sing. *Haddābi*)

A tribe of the Oman Sultanate, numbering 2,500 souls; Ibadhi in religion and Hināwi in politics; settled at Shirs in Bātinah and Sharu and Fanjah in Wādi Semā'il in Eastern Hajar. Those at Fanjah are sometimes at feud with the 'Abriyīn.

49. *Beni Hadhram* or *Hadharmi* (sing. *Hadhrimi*)

A small and scattered tribe of 500 souls; settled in Western Hajar at Hadash in Wādi Mistāl, Nakhl in Wādi Ma'āwal, and Kafarah

قبيلة الهدادبة في روايات الرائد س. ب. مايلز

في كتاباته عن عُمان إلى قبيلة (Captain S. B. Miles) أشار الرائد س. ب. مايلز الهدادبة عند حديثه عن الأحداث المرتبطة بـ السيد إبراهيم بن أحمد، وهو ما يدل على أن القبيلة كانت طرفاً معروفاً في الوقائع السياسية والاجتماعية التي شهدتها عُمان خلال تلك المرحلة.

ويُعد إيراد اسم القبيلة في مؤلفات مايلز دليلاً على مكانتها وحضورها في المشهد العماني، إذ لم تقتصر الإشارة إليها على بيان موطنها، بل ارتبط ذكرها بأحداث وشخصيات تاريخية بارزة، مما يعكس الدور الذي أدته القبيلة في محيطها المحلي.

ويُستفاد من رواية مايلز، عند مقارنتها بالمصادر العمانية والوثائق المحلية، في توثيق بعض الجوانب المتعلقة بتاريخ القبيلة وعلاقاتها بالأحداث السياسية في تلك الفترة، مع مراعاة أن كتاباته كُتبت من منظور إداري بريطاني، الأمر الذي يستوجب قراءتها في سياقها التاريخي ومقارنتها بالمصادر الأخر

ولنقل هذه الأنباء، كتب الرائد مايلز المذكرة التالية حول هذا الموضوع:

«لقد انقضى الوقت الممنوح للسيد إبراهيم والقبيلة المتمردة التي تحالفه لتعويض الرعايا البريطانيين عن الأذى الذي لحق بهم على يده خلال الهجوم على المصنعة، أفضل هنا أن أصف الوضع بطريقة عملية تمكن العرب المتمردين من دفع قيمة التعويض المطلوب تماماً والذي رفضوا حتى الآن دفعه.

«إن القبيلة التي تعاونت مع السيد إبراهيم في هجومه على قلعة المصنعة وتورطت فعلياً في نهب الرعايا البريطانيين، هي قبيلة يال سعد، وربما كانت هي القبيلة الأكبر عدداً في عُمان والباطنة كذلك، حيث يبلغ عدد أفرادها ما يقارب عشرة آلاف رجل، كذلك تورط عدد قليل من الهدادية ويال خميس والغوارب في الحركة. لقد تأكد أن السيد إبراهيم بن قيس ورجاله حاولوا حماية البانيان من النهب قدر ما استطاعوا، لكن جهوده لم تتحقق، وكقائد للجماعة التي اشتركت معه يعتبر متورطاً مع يال سعد في المسألة. بالرغم من العدد الكبير لأفراد يال سعد فأنهم لا يملكون السمعة الكبيرة في مجال الحروب وبالتالي لا يملكون النفوذ، إلا أنهم لا يمانعون في ارتكاب القليل من السرقات إذا كان من السهل تحقيقها، وهم يعتبرون من القبائل الغنية نتيجة لعملهم في زراعة النخيل التي يملكونها، والتي يصدرون معظم إنتاجها عن طريق سفنهم الخاصة إلى موانئ الخليج الفارسي ومكران واليمن. تعتبر قرية المليدة من أكبر القرى التابعة لهم، كذلك هي من أكبر القرى في الباطنة، وهي تقع على بعد حوالى خمسة أميال من البحر وراء شرص، وهي محاطة بأسوار قوية لكن ليس بها قلعة ويوجد بعض المدافع مثبتة على الأسوار، وقد تم تشييد هذه التحصينات بعد تعرضهم للعقاب الشديد الذي أنزله السلطان السيد ثويني بالقبيلة. ومن القبائل الأخرى التي تعود إلى يال سعد في البر: طريف، وسور ثرمد، وسور القرط، ووادم التي تقع على الشاطئ، والخضرة وسور ولاد الحيز، وتعتبر وادم ميناءهم الرئيس (بما فيها السوق المجاور، سور المكانية) حيث يمارسون منه تجارتهم التي تحتوي على مخازن بها ممتلكات قيمة.

«يعتبر الجزء طوال الشاطئ هو الجزء المأهول من الباطنة وهو يمتد إلى خورفكان ولا يمتد إلى أكثر من ميلين إلى خمسة أميال من البحر.

«لذا فإن الباطنة حالياً تمثل كثافة سكانية، وتكثر فيها القلاع والقرى، ومزارع النخيل والأشجار، وكذلك المزارع التي تمتد على مدى ١٥٠ ميلاً، أما باقي المنطقة فهي قاحلة وكثيرة التلال وتغطيها غابات السنط، وتمتد قبيلة يال سعد على مسافة ٢٥ ميلاً على طول الساحل.

لذا يمكن الملاحظة أن ساحل الباطنة هو الأكثر تعرضاً للتهديد على الساحل

شيوخ بني رواحة التابعين للقبائل الهناوية، وقد أجرى السلطان الترتيبات لحماية المصنعة من قبل قبيلة الهدادية هناوية كذلك من فنجاء.

٢٨٧ - حركات إبراهيم بن قيس والمسالمة مع السيد تركي: لقد كان السيد إبراهيم بن قيس في الحزم في الوقت الذي غادر فيه الرائد مايلز المصنعة بعد استقرار الأمور هناك بوقت قصير، وتقدّم إلى الرستاق، وبمساعدة إبراهيم نجح في تنصيب نفسه على مقاطعات العوابي ووادي بني خروص، وقد قيل إنه كان يبني حصناً في العوابي بهدف تقوية نفسه وتثبيت احتفاظه للبلاد. لقد وصل شيخ قبيلة بال بورشيد هناوية إلى مسقط في ١١ آب/أغسطس من منطلق الترتيب مع السلطان لبعض المسائل المرتبطة بالباطنة، وقد أخبر الرائد مايلز بأنه كان يريد أن يقدم نفسه كوسيط بين سموه وإبراهيم بن قيس. وقد ذكر أيضاً بأنه المطوع محمّد بن سالم الغاربي والذي رسم الاتفاقية بنفسه وكان يقوم بجهود كبيرة لجمع مبلغ التعويض المطلوب من قبل بال سعد للبريطانيين، وأنه من المحتمل أن يدفع المال في الوقت المحدد.

لقد أخبر الرائد مايلز أيضاً بأنه قد لمس تراجع إبراهيم بن قيس عن الاستمرار في معارضة السيد تركي والرغبة في التوصل إلى تسوية مرضية، وبرغبة من إبراهيم بن قيس توجه إلى الرستاق سيف بن حمود المعين حديثاً كوالٍ على السويق، والتقى مع إبراهيم حول الموضوع حيث توصل إلى نتائج مرضية. لقد فهم من الرائد مايلز بأن إبراهيم قد خضع ومن دون شروط للسلطان، وأنه كان مستعداً لقبول أي علاوة مهما كانت يريد سموه دفعها له. لقد تمّ تثبيت هذا المبلغ على ١٠٠ دولار شهرياً، وتمت الموافقة كذلك على إلغاء سداد مبلغ ٢٠٠٠ دولار مستحقة للسيد تركي من السيد حمد بن الإمام، وهو عبارة عن بقية المبلغ غير المسدد عن غرامة قدرها ٧٠٠٠ دولار، فرضت قبل حوالى ١٠ شهور على السيد حمد بسبب تورطه في أمور انطوت على الخيانة. بعد ذلك بفترة قصيرة تمّ استلام التزام مكتوب بهذه النتيجة من إبراهيم بن قيس، وبدأت العلاوة المخصصة له في الاستحقاق.

٢٨٨ - **دفع التعويض من قبل بال سعد:** للعودة إلى مسألة التعويض المدفوع من قبل بال سعد: في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، أخبر الرائد مايلز بأن السيد عبد العزيز كان قد أخبره بأن بال سعد قد نجحوا في جمع المال المطلوب من قبلهم، وأن بعض القبيلة يتوقع وجودهم في مسقط قريباً ومعهم المبلغ. لقد وصل المبعوث سيف بن حامد في ٤ تشرين الأول/أكتوبر، ولكنه جلب معه ٣,١٣٣ دولاراً فقط، ورسالة من القبيلة تقول إنهم استطاعوا جمع هذا المقدار فقط، وأنهم طلبوا وقتاً لدفع باقي المبلغ. واعتبر كلّ من السيد تركي والسيد عبد العزيز اعتبروا أن ذلك

أماكن تواجد قبيلة الهدادبة ومسؤولياتها في ولاية المصنعة

تُعد مشيخة الهدادبة من أكبر المشيخات في ولاية المصنعة من حيث عدد القرى التابعة لها، إذ تضم اثنتي عشرة قرية، الأمر الذي يعكس اتساع نطاق نفوذها الإداري والاجتماعي، والدور الذي اضطلعت به في تنظيم شؤون السكان وإدارة القرى التابعة لها عبر مراحل مختلفة من تاريخ الولاية.

وتشمل مشيخة الهدادبة القرى الآتية:

1. شرس الهدادبة.
2. الشعيبة.
3. القرى الشرقية.
4. القرى الغربية.
5. وادي العيص.
6. العيص.
7. الداووية.
8. العدابة.
9. مزارع الشعيبة.
10. قريم.
11. قريحات.
12. البديعة.

ولم تقتصر هذه القرى على أبناء قبيلة الهدادبة فحسب، بل شاركتهم السكن فيها العديد من القبائل العمانية الأخرى، في صورة تعكس طبيعة المجتمع العماني القائم على التعايش والتآلف. وقد جمعت بينهم عبر التاريخ علاقات من المودة والاحترام المتبادل، في ظل تنوع المذاهب والانتماءات القبلية، مما أسهم في ترسيخ الاستقرار الاجتماعي وتعزيز أواصر التعاون بين سكان المنطقة.

كما ورد توثيق انتشار قبيلة الهدادبة ومواطن استقرارها في كتاب المرشد العام للولايات والقبائل، الذي أشار إلى وجود القبيلة ضمن قبائل ولاية المصنعة، الأمر الذي يمثل توثيقاً إضافياً لمناطق انتشارها ودورها في البنية الاجتماعية والإدارية للولاية.

وتؤكد هذه الشواهد التاريخية، إلى جانب الوثائق المحلية والمصادر العمانية والأجنبية، أن قبيلة الهدادبة كانت من القبائل الرئيسة في ولاية المصنعة، وأن مشيختها كانت من أكبر المشيخات من حيث عدد القرى التابعة لها، وهو ما يعكس مكانتها التاريخية ودورها في الحياة الاجتماعية والإدارية بالولاية

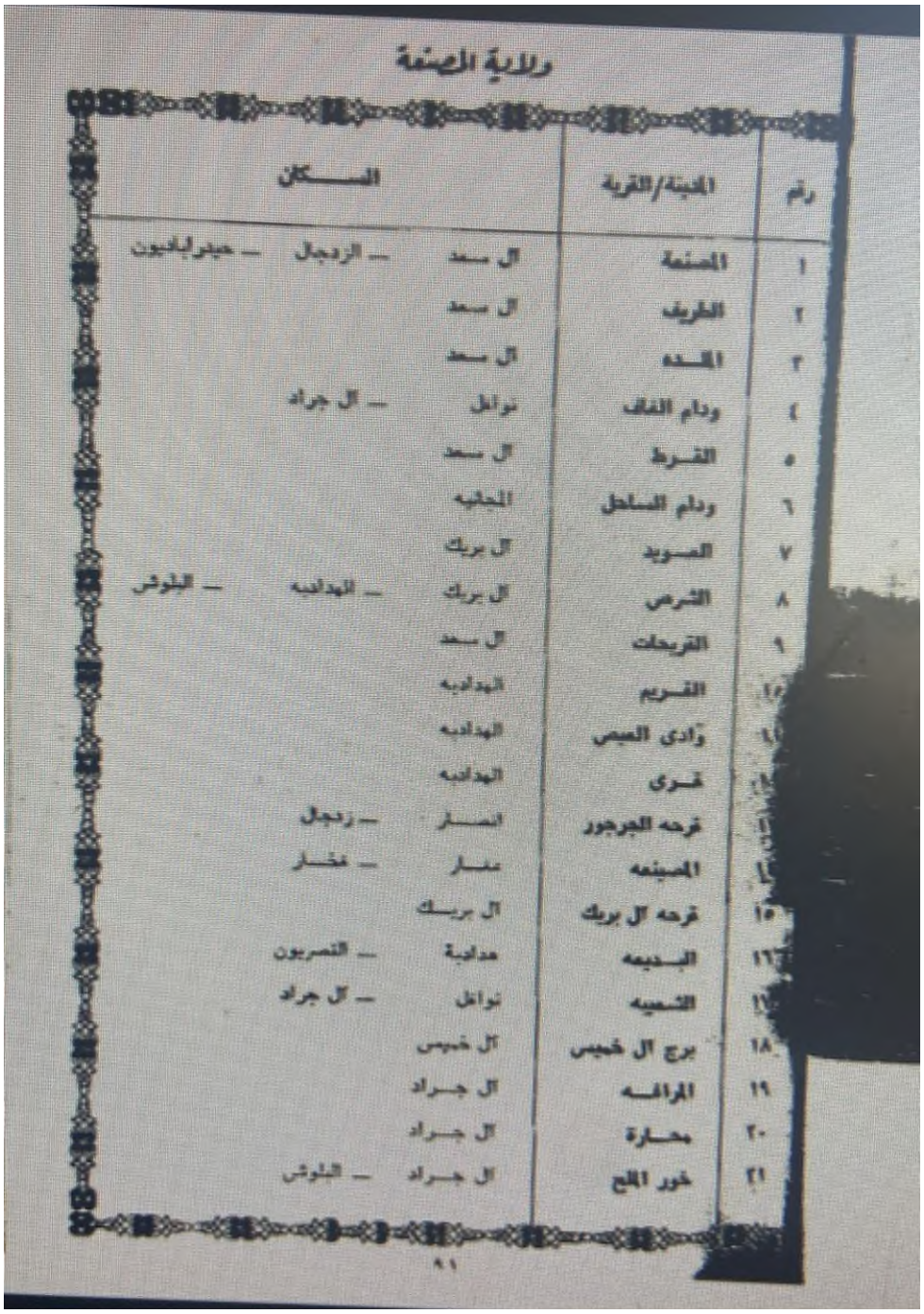

ولاية المصنعة

رقم	المدينة/القرية	السكان		
١	المصنعة	آل سعد	— الزدجال	— حيدراديون
٢	الطريف	آل سعد		
٣	الشده	آل سعد		
٤	ودام القاف	نواحل	— آل جراد	
٥	القسرط	آل سعد		
٦	ودام الساحل	المجانيه		
٧	المسويد	آل بريك		
٨	الشرص	آل بريك	— الهدانيه	— البلوش
٩	القريحات	آل سعد		
١٠	القسريم	الهدانيه		
١١	وادى العيص	الهدانيه		
١٢	غسرى	الهدانيه		
١٣	قرحه الجرجور	المسار	— زدجال	
١٤	المصينعه	مسار	— مخسار	
١٥	قرحه آل بريك	آل بريك		
١٦	البديعه	هدانية	— النصريون	
١٧	الشعيبه	نواحل	— آل جراد	
١٨	برج آل خميس	آل خميس		
١٩	المرافيه	آل جراد		
٢٠	محارة	آل جراد		
٢١	خور الملح	آل جراد	— البلوش	

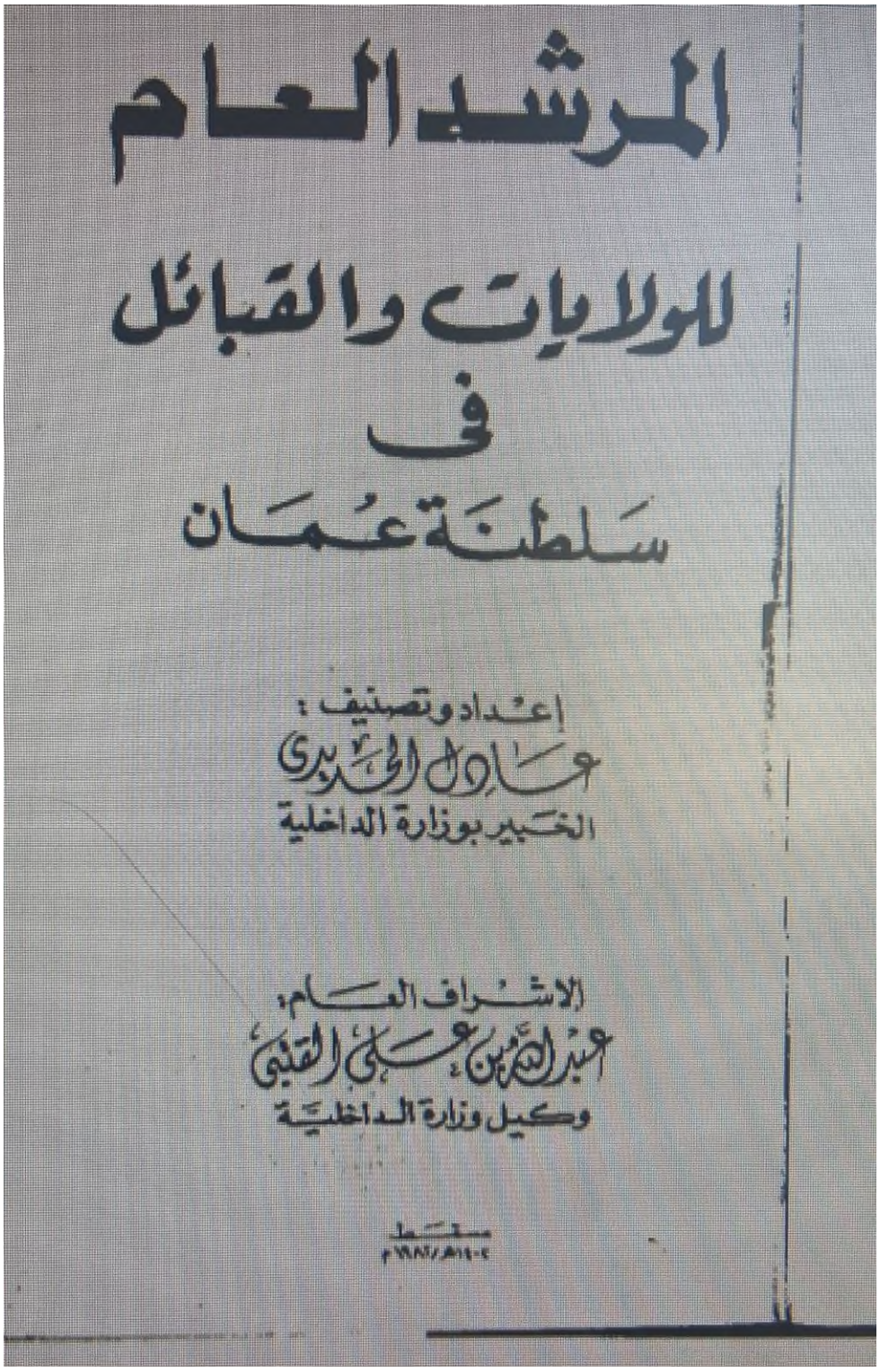

ومن الشواهد على عمق الجذور التاريخية لقبيلة الهدادبة في ولاية المصنعة، أن **منطقةً كاملة حملت اسم القبيلة**، وهي **شرس الهدادبة**، وهو اسم ما زال متداولاً ومعروفاً حتى يومنا هذا.

وتُعد تسمية المواقع والقرى بأسماء القبائل من الظواهر التاريخية المعروفة في سلطنة عُمان، إذ غالباً ما تعكس قدم الاستقرار، وكثافة الوجود السكاني، والدور الذي اضطلعت به القبيلة في تلك المنطقة. ومن هذا المنطلق، فإن إطلاق اسم **شرس الهدادبة** على هذه المنطقة يُعد دليلاً على رسوخ وجود القبيلة فيها عبر أجيال متعاقبة، وارتباطها الوثيق بتاريخ ولاية المصنعة وتطورها الاجتماعي.

وقد أصبحت **شرس الهدادبة** إحدى المناطق الرئيسة التابعة لمشيخة الهدادبة، وشاهداً جغرافياً وتاريخياً على المكانة التي حظيت بها القبيلة، وما قامت به من أدوار اجتماعية وإدارية ووطنية في خدمة الولاية وأهلها

حيث تقع على ساحل بحر عمان و في منتصف الولايه

الشخصيات التاريخية البارزة

الشيخ ناصر بن سعيد بن خنيفر الهدابي

تعود مشيخة قبيلة الهدادبة إلى بيت الشيخ ناصر بن سعيد بن خنيفر الهدابي، الذي يُعد من أبرز شيوخ القبيلة، وقد عُرف بأنه شيخ تميمة معتمد، وهي مرتبة اجتماعية وقبلية رفيعة في النظام القبلي العماني.

ولم يكن لقب شيخ التميمة يقتصر على رئاسة قبيلته أو إدارة شؤون منطقته فحسب، بل كان يُطلق على الشيخ الذي تمتد مسؤولياته ونفوذه إلى عدد من القبائل والمناطق المختلفة، ويضطلع بدور في الإصلاح بين القبائل، وتسوية النزاعات، وتمثيل السلطات، مما يعكس حجم الثقة والمكانة التي يحظى بها بين مختلف مكونات المجتمع، على اختلاف قبائلهم ومذاهبهم.

وتظهر المكانة الاجتماعية التي حظي بها الشيخ ناصر بن سعيد الهدابي كذلك من خلال المصاهرات التي ربطت أسرته بأبرز البيوتات القيادية في عُمان. فقد تزوج من الشيخة غنية بنت خالد بن سعد الرشيدي، ابنة شيخ تميمة آل بورشيد بولاية السويق، وهو ما يعكس قوة الروابط الاجتماعية بين البيوتات المشيخية في تلك المرحلة.

كما أن عمته من جهة والده، الشيخة بخيتة بنت علي بن خنيفر الهدابي، كانت زوجة الشيخ طالب بن محمد الحراصي ، شيخ تميمة بني حراص، وهي والدة الشيخ محمد بن طالب الحراصي، أحد الشخصيات المعروفة في تاريخ بني حراص. وتبرز هذه المصاهرات عمق العلاقات التي جمعت بين قبيلة الهدادبة وعدد من القبائل العمانية ذات المكانة السياسية والاجتماعية، وأسهمت في توطيد أواصر التعاون والتواصل بين مشيخاتها.

وتؤكد مجموعة من الوثائق التاريخية القديمة هذه المكانة، إذ يظهر فيها اسم الشيخ ناصر بن سعيد بن خنيفر الهدابي بوصفه أحد الشخصيات البارزة في زمانه، بما يعكس الدور الذي اضطلع به في إدارة شؤون القبيلة والمجتمع، ويؤكد المكانة التي حظيت بها مشيخة الهدادبة في ولاية المصنعة وفي المناطق المجاورة

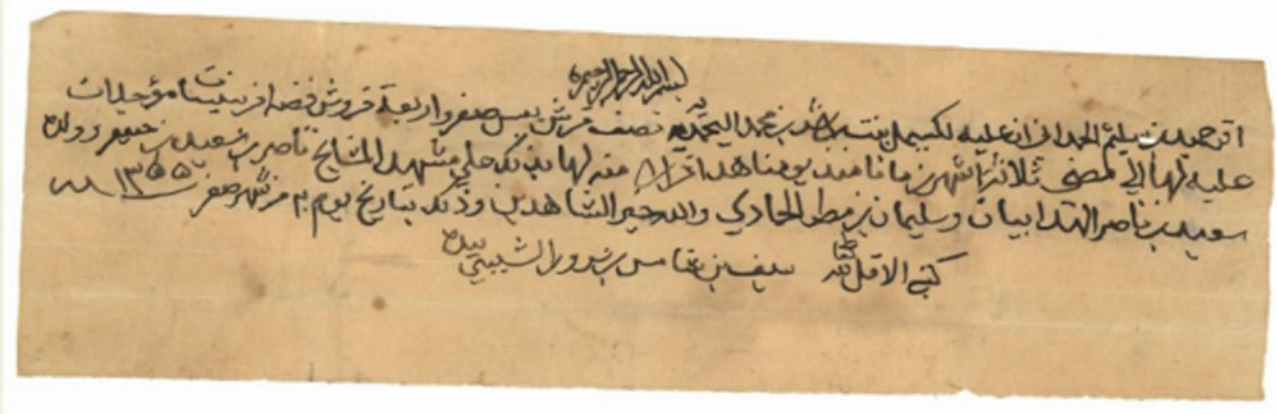

يظهر الشيخ ناصر بن سعيد بن خنيفر الهدابي في عدد من الوثائق التاريخية بوصفه أحد أبرز الشخصيات القيادية في ولاية المصنعة، ويُلاحظ أن اسمه كان يتقدم في الذكر في العديد من الوثائق الرسمية، سواء في وثائق الصلح أو الإقرارات أو الاتفاقات القبلية، وهو ما يعكس مكانته الاجتماعية والإدارية وما كان يحظى به من احترام وتقدير بين القبائل.

ومن الشواهد على ذلك إحدى الوثائق التي نشرها الباحث فهد بن علي هاشل السعدي في ، حيث ورد اسم الشيخ ناصر بن سعيد «التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة»كتابه الهدابي في مقدمة الأسماء الواردة في الوثيقة، الأمر الذي يعكس دوره البارز في الأحداث والاتفاقات التي شهدتها المنطقة خلال تلك المرحلة.

وتؤكد هذه الوثائق، إلى جانب ما ورد في المصادر العمانية والأجنبية، أن الشيخ ناصر بن سعيد الهدابي كان من الشخصيات ذات المكانة المرموقة، وأن مشيخة الهدادبة كانت تؤدي دوراً مهماً في إدارة شؤون المنطقة، والإصلاح بين القبائل، وتمثيل المجتمع المحلي في القضايا العامة.

الوثيقة (٤٩)

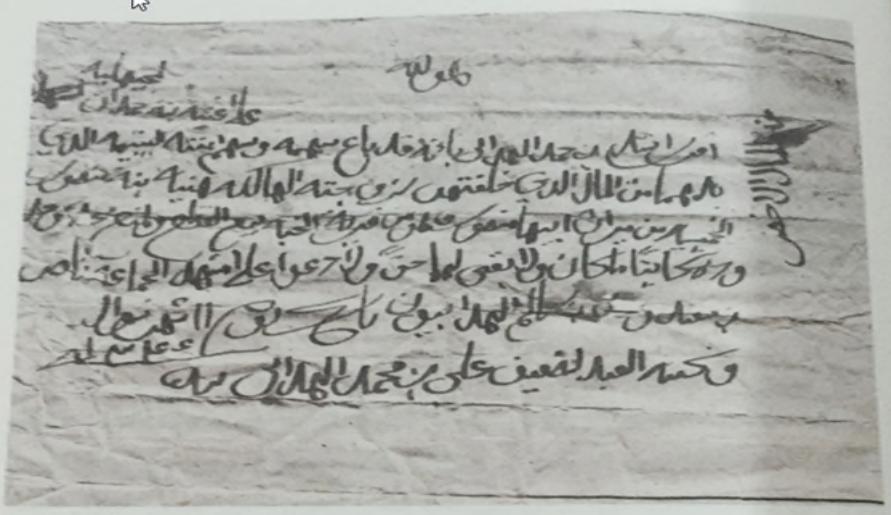

باسم الله

أقرّ راشد بن حمد الهدّابي بأنه قد باع على غنية بنت حمدان المجيهليّة سهمه وسهم ابنته اليتيمة الذي بيدهما من المال الأخضر الذي خلفته زوجته الهالكة هنيّة بنت منصور الخميسيّة من ميراث أبيها منصور، وهو من قرية الخبّة، بيع القطع والمنع بحدّه وحدوده كائنًا ما كان، ولا بقي لهما حقٌّ ولا دعوى على مشهد الجماعة ناصر بن سعيد، و[حمد] بن سالم الهدّابيّون؛ تاريخ يوم ١١ شهر شوّال ١٣٤٦هـ، وكتبه العبد الضعيف علي بن محمد الهدّابي بيده.

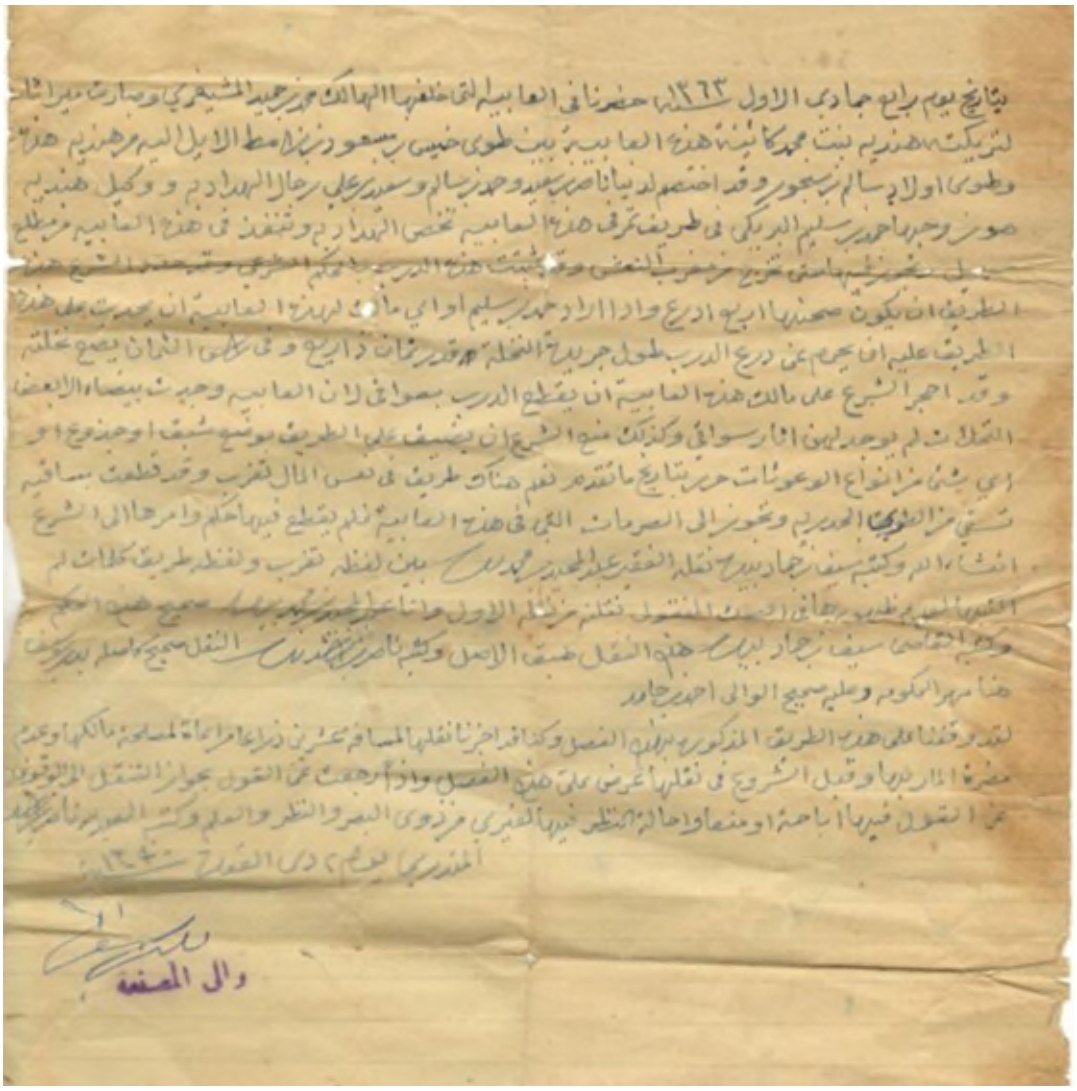

الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي

يُعد الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي من أبرز الشخصيات التي تولت مشيخة الهدادبة خلال مرحلة تُعد من أصعب المراحل التي مرت بها ولاية المصنعة وسلطنة عُمان عموماً، وهي الفترة التي سبقت النهضة المباركة، حيث عانت البلاد من محدودية الموارد الاقتصادية، ودفعت الظروف المعيشية الصعبة أعداداً كبيرة من أبناء القبيلة وأهالي المنطقة إلى الهجرة خارج عُمان بحثاً عن الرزق.

ورغم تلك التحديات، عُرف الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي بحرصه على خدمة أبناء قبيلته وأهالي المنطقة، إذ سخّر إمكاناته المتاحة وبذل الكثير من ماله وجهده في سبيل رعاية شؤونهم، والعمل على حل مشكلاتهم، والمساهمة في توفير احتياجاتهم الأساسية، مما أكسبه مكانة رفيعة واحتراماً واسعاً بين أفراد المجتمع.

كما كان له دور بارز في خدمة المنطقة وتعزيز التلاحم الاجتماعي، وأسهم في دعم مسيرة الاستقرار خلال مرحلة التحول التي شهدتها البلاد مع بزوغ فجر النهضة الحديثة.

طيب الله ثراه – مقاليد –وعقب تولي المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد الحكم عام 1970م، كان الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي من أوائل شيوخ المنطقة الذين أعلنوا الولاء والطاعة للسلطان، تأكيداً لوقوفهم إلى جانب الدولة ودعمهم لمسيرة النهضة وبناء عُمان الحديثة.

وتوثق إحدى الوثائق التاريخية هذا الموقف، حيث يظهر فيها الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي ضمن الشخصيات التي بادرت إلى إعلان الولاء للقيادة الجديدة، وهو ما يعكس الدور الوطني الذي اضطلع به، وحرصه على دعم وحدة البلاد واستقرارها في تلك المرحلة المفصلية من تاريخ سلطنة عُمان

بسم الله الرحمن الرحيم

دام بعافيه

من قابوس بن سعيد الى جناب الشيخ المحب سعيد بن ناصر بن سعيد الهدابي

سلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وبعد فكتابك المتضمن تهنيئتك بتولينا مقاليد الحكم بالسلطنة ووصولنا الى العاصمة مسقط وصل ونشكرك عليه ، داعين الله الكريم ان يوفقنا لما فيه الخير والصلاح للبلاد والعباد .

والسلام

تحريرا بمسقط

في ٢ جمادى الاخرى سنة ١٣٩٠

على الرغم من صغر سن الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي في تلك المرحلة، إلا أنه كان يشارك والده الشيخ ناصر بن سعيد بن خنيفر الهدابي في تحمل مسؤوليات المشيخة وإدارة شؤون القبيلة، الأمر الذي يعكس الثقة التي أولاه إياها والده، وإعداده المبكر لتولي المهام القيادية وخدمة المجتمع.

وتشير الوثائق التاريخية إلى حضوره في عدد من الوقائع والوثائق الرسمية إلى جانب والده، وهو ما يدل على أنه كان يؤدي دوراً فعلياً في متابعة شؤون القبيلة والمشاركة في معالجة القضايا الاجتماعية والإدارية، رغم حداثة سنه آنذاك.

وتُعد هذه المشاركة المبكرة امتداداً لنهج انتقال الخبرة والقيادة داخل بيوتات المشيخة في المجتمع العماني، حيث كان الأبناء يكتسبون الخبرة العملية من خلال مرافقة آبائهم والمشاركة في المجالس، والإصلاح بين الناس، وتمثيل القبيلة في مختلف المناسبات.

وتُظهر الوثيقة المرفقة جانباً من هذه المشاركة، إذ يرد فيها اسم الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي إلى جانب والده، وهو ما يمثل شاهداً تاريخياً على دوره المبكر في تحمل مسؤوليات المشيخة، ويؤكد استمرارية القيادة داخل بيت مشيخة الهدادبة

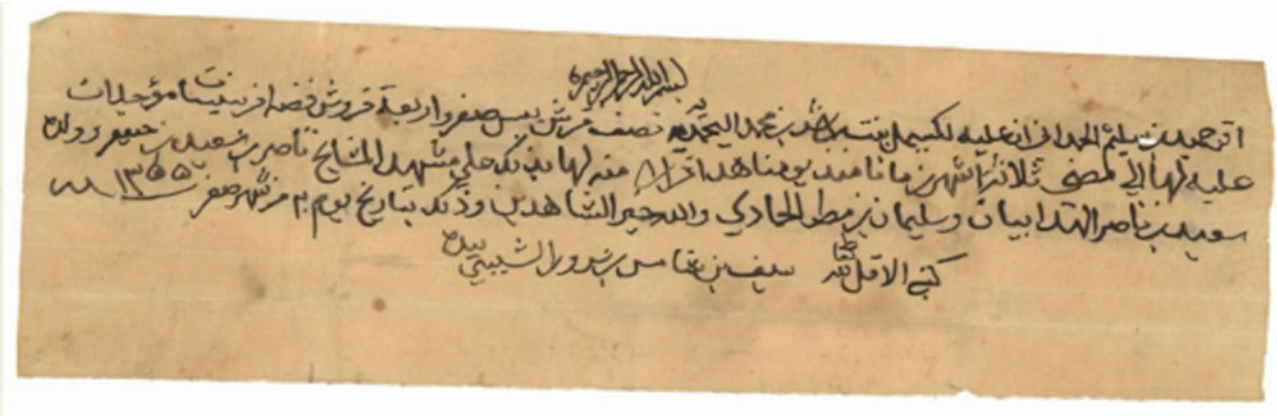

حظي الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي بمكانة اجتماعية مرموقة بين شيوخ القبائل والأعيان، وعُرف بحكمته ورجاحة رأيه، مما جعله محل ثقة وتقدير لدى كثير من كبار المشايخ والزعماء في مختلف مناطق سلطنة عُمان.

وقد كان له دور بارز في الإصلاح والتحكيم بين القبائل، إذ كان يُستشار في العديد من القضايا والخلافات القبلية، ويُؤخذ برأيه في تسوية النزاعات، وهو ما يعكس ما تمتع به من مكانة واحترام، وما عُرف عنه من عدل وحسن تقدير للأمور.

وتبرز الوثيقة المرفقة جانباً من هذه المكانة، إذ توثق مشاركته في إحدى القضايا التي استدعت حضوره أو الاستئناس برأيه في التحكيم، وهو ما يمثل شاهداً تاريخياً على دوره الاجتماعي، ويؤكد الثقة التي أولاه إياها شيوخ القبائل ووجهاء المجتمع في معالجة القضايا وتحقيق الصلح بين الأطراف.

ويُعد هذا الدور امتداداً للمكانة التي تمتعت بها مشيخة الهدادبة في ولاية المصنعة، والتي لم يقتصر تأثيرها على نطاق القبيلة وحدها، بل امتد ليشمل الإسهام في ترسيخ السلم الاجتماعي وتعزيز العلاقات بين القبائل المختلف

نسخة
(٥٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

بتاريخ يوم ١٢ ربيع الثاني ١٣٢٧هـ قد وقع الصلح والاتفاق بين
عبدالله بن ثاني النوفلي وخليفة بن علي السعدي في تركة الهالك خليفة بن
حامد بن عدالة مدري وصورة الدعوى بينهما أن عبدالله هذا خال الهالك
ويطلب ميراثه منه بقوله انه لا عصب له وعلى خليفة بن علي يدعي انه
ابن عم الهالك وهو الوارث الوحيد وان له شهود على صحة النسب
وأبى ان يخ هذه الدعوى بالصلح رفقا بهما وقد رضي كل من المدعيين
بهذا الصلح من غير جبر ولا اكراه على ان يعطى عبدالله بن ثاني مائة وخمسة
وعشرين قرشا من جميع ما خلفه الهالك ولم يبق لعبدالله بن ثاني
حق ولا تعلق بهذه الدعوى بعد ما يقبض هذه الدراهم وقد تم هذا
الصلح على يد الشيخ محمد بن ناصر السعدي والشيخ سعيد بن ناصر الهلالي وحمد بن
وسيف بن حميد النوفليين وهلال بن سليم السعدي وكتبه عبدالمجيد محمد بابح
اشهدا على هذا الصلح فشهد عليها بذلك وانا العبد الفقير سيف بن احمد الكندي صح
وقد قبض عبدالله بن ثاني هذه الدراهم وهي مائة وخمسة وعشرون قرشا
وبذلك انحسمت هذه الدعوى وكتبه عبدالمجيد
شهدت عليه بذلك وانا العبد ابراهيم بن سعيد بن احمد الكندي
ومحمد ومحمد ابناء سليمان رشاد السعدي
شهادتها عبدالمجيد

ابراهام عبدالله

ولاية
المصنعة

حامد بن محمد السعدي وصورة الدعوى بينهما أنّ عبد الله هذا خال الهالك، ويطلب ميراثه منه لقوله إنّه لا عاصب له، وخليفة بن علي يدّعي أنه ابن عمّ الهالك، وهو الوارث الوحيد، وأنّ له شهودًا على صحة النسب، فرأينا أن نحسم هذه الدعوى بالصلح رفقًا بهما، وقد رضي كلٌّ من المدعيين بهذا الصلح من غير جبرٍ ولا إكراهٍ على أن يُعطى عبد الله بن ثاني مائة وخمسة وعشرين قرشًا من جميع ما خلّفه الهالك، ولم يبقَ لعبد الله بن ثاني حقٌّ ولا تعلّقٌ بهذه الدعوى بعد ما يقبض هذه الدراهم، وقد تمّ هذا الصلح على يد الشيخ محمد بن ناصر السعدي والشيخ سعيد بن ناصر الهدابي، وحمد بن سليطين وسيف بن حميد النوفليين، وهلال بن سليم السعدي، وكتبه عبد المجيد بن محمد بيده.

أشهداني على هذا الصلح، فشهدت عليهما بذلك وأنا العبد إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي بيده.

وقد قبض عبد الله بن ثاني هذه الدراهم، وهي مائةٌ وخمسةٌ وعشرون قرشًا، وبذلك انحسمت هذه الدعوى، وكتبه عبد المجيد بيده.

شهدتُ عليه بذلك وأنا العبد إبراهيم بن سيف بن أحمد الكندي بيده.

شهد حمد ومحمد أبناء سالم بن راشد السعديين. كتب شهادتهما عبد المجيد بيده.

رسم إبهام عبد الله بن ثاني.

توقيع ماجد بن تيمور والي المصنعة.

ختم ولاية المصنعة، سلطنة مسقط وعُمان.

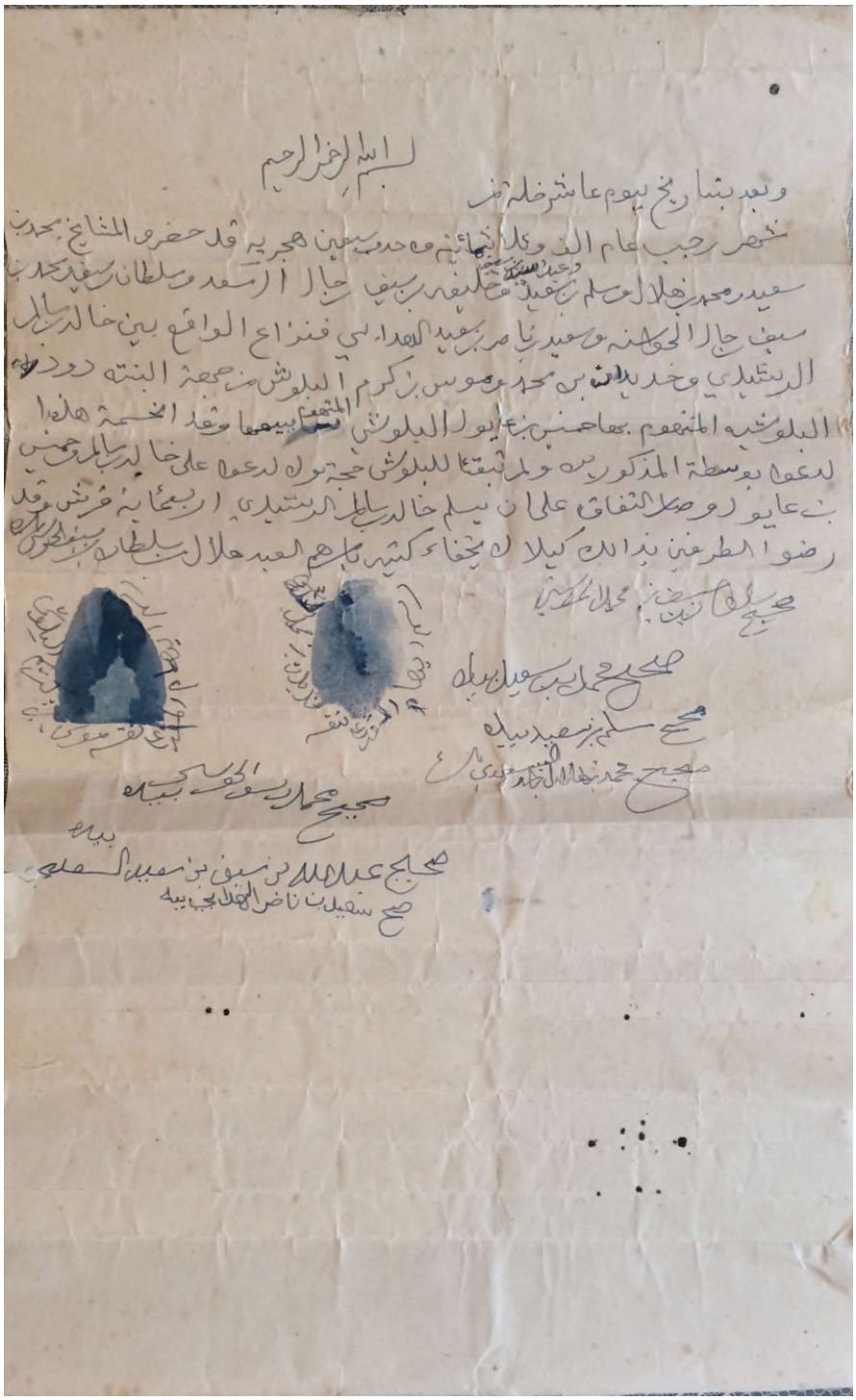

بتاريخ يوم رابع جمادى الاول ١٣٦٣هـ حضرنا في العابية التي خلفها الهالك محمد بن حميد المشيقري وصارت ميراثا
لتركته وهذه بنت محمد كاتبة هذه العابية بين طوى خميس بن سعود بن لامط الاثيلي من هذه
وطوى اولاد سالم بن سحور وقد اختصم لدينا ناصر بن سعيد وحمد بن سالم وسعد بن علي رجال الهدار دم و وكيل هذه
صوز وجبر احمد بن سليم البريكي في طريق تمر في هذه العابية تخص الهدار دم وتنفذ في هذه العابية من مطلع
[illegible] تخرج من مغرب النعض وقد ثبت هذه الدرب [illegible] الطريق وقد حدد الشرع هذا
الطريق ان يكون صحنها اربع ادرع واذا اراد احمد بن سليم او اي مالك لهذه العابية ان يحدث على هذه
الطريق عليه ان يحوم عن درع الدرب طول جريدة النخلة وقد رضيا ذراعين و في سطح الثمان يصح غلته
وقد احجر الشرع على مالك هذه العابية ان يقطع الدرب بصواني لان العابية وجدت بيضاء الاعضا
القحلات لم يوجد لهن اثار سواني وكذلك منع الشرع ان يضيف على الطريق موشح شبك او جذوع او
اي شيء من انواع الوعوثات حرر بتاريخ ما تقدم فهم هناك طريق في نفس المال تقرب وقد قطعت بساقيه
تسقي من الطريق الجديد ويجوز الى الصرمات التي في هذه العابية فلم يقطع فيها حكم وامرها الى الشرع
انتهى والله وكتبه سيف بن حمد بن بريك بن نقله الفقير عبد المجيد محمد [illegible] بين لفظه تقرب ولفظه طريق كلمات لم
اتبين لي نظيرها في الصك المنقول نقلته من اصله الاول وانا عبد المجيد محمد [illegible] صحيح هذا الحكم
وكتبه الخاضع سيف بن حمد بن بريك هذا النقل طبق الاصل وكتبه ناصر بن [illegible] النقل صحيح كما صدر بذلك
هذا مهر المكوم وعليه صحيح الوالي احمد بن حامد

لقد وقفنا على هذا الطريق المذكور بهذا الفصل وكنا قد اجرنا نقلها لمسافر مخبرين ذراعا مراعاة لمصلحة مالكها وعدم
مضرة المار بها وقبل الشروع في نقلها اعرض على صاحب الفصل واذا رجعت عن القول بجواز النقل الى الوقوف
عن القول فيها اباحة او منعا واحالة النظر فيها للغير ي مزدوي البصر والنظر والعلم وكتبه العبد ناصر بن [illegible]
المذكور في يوم ٢ ذي القعدة سنة ١٣٦٣

والي المصفاة

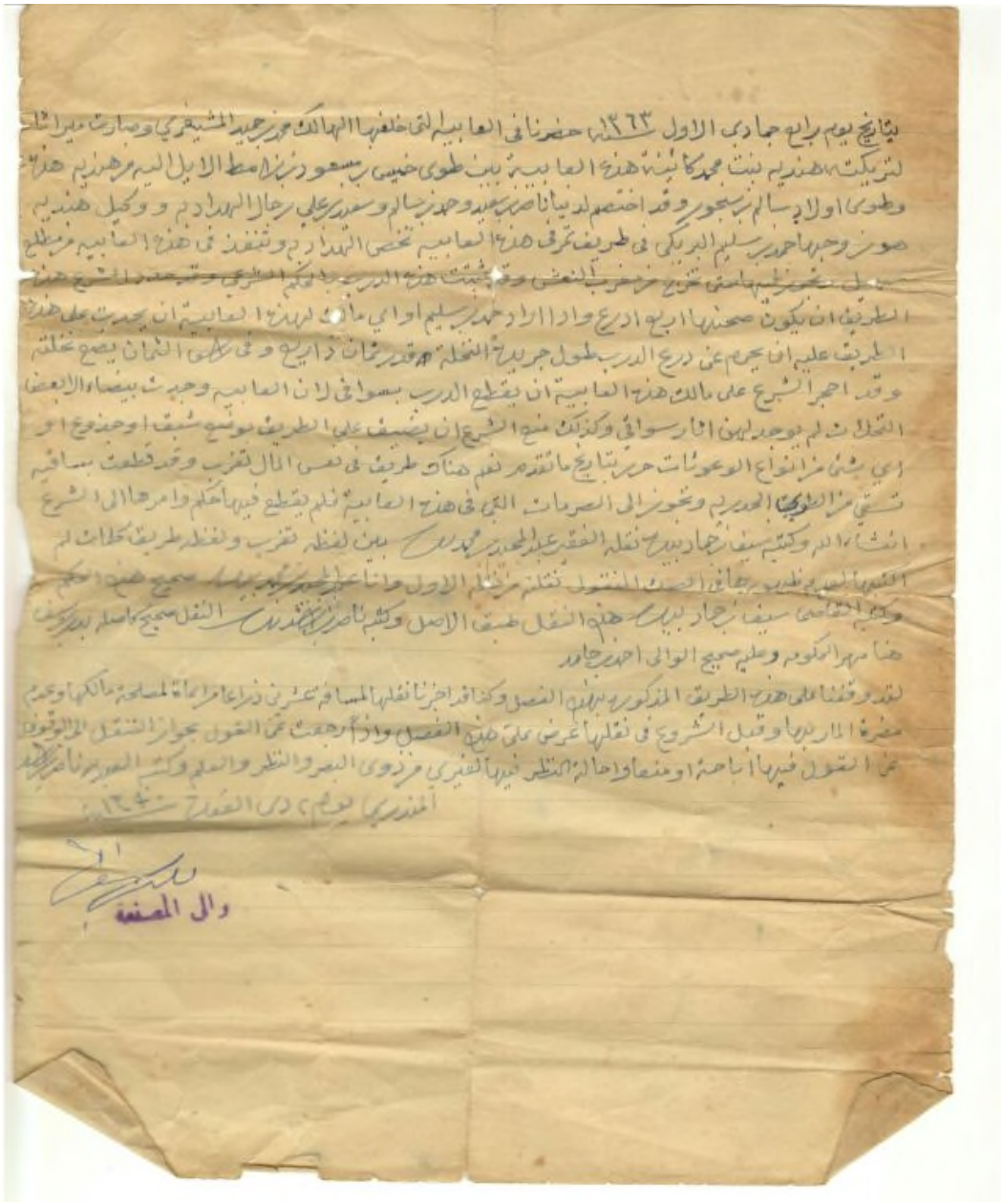

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم انه بتاريخ يوم ١٥ القعده سنة ١٣٩٠ حضر لدي الضاحية التي ورثها خائف
بن هاشل من عبد الله بن حمد بن سليم البريكي الكائنة شرقي مال زوجة سيف بن رويشد
وغربي مال اولاد سالم بن سجور وقد طلب منا فاضل بن خائف المشتري لهذه الضاحية من والد المذكور احالة
طريق تمر في هذه الضاحية وقد عارض في احالة هذه الطريق كل من الشيخ سعيد بن ناصر واخيه سالم بن ناصر
واولاد حمد بن سالم وسعيد بن علي بن خاتم الدادبه قائلين ان هذه الطريق قد جرى فيها فصل حكم من القاضي
والشيخ سيف بن حمد بثبوت هذه الطريق فنظرنا في الفصل المشار اليه فرأيناه فصلا يقضي بثبوت
الطريق في نفس الضاحية الا ان القاضي الشيخ سيف بن حمد قد حدد صحنها اربعة اذرع فقط وبما ان
الحالة قد تطورت واصبحت ضرورة المرور اكثر مما كانت عليه سابقا لان الاتصالات قد اصبحت على
ظهر السيارات فاربعة الاذرع لا تكفي وعليه فقد رأى الحاضرون ان المنفعة العامة في احالتها رفعا
لضرر مالكها فاجروا بينهم صلحا على ان تحال من رسمها القائمة عليه الان الى طرف الضاحية من الجهة
الغربية على ان يترك من ضاحيته خمسة وعشرين ذراعا تكون بدلا من الطريق التي تقسم الضاحية
شطرين وبما ان في هذه الخمسة والعشرين الذراع بعض النخيل فله الانتفاع بها ما دامت قائمة وان
سقطت فليس له غرسها هذه ما تقرر من الجهة الغربية في هذه الطريق اما من الجهة الجنوبية فقد
تدرك لها صاحب الضاحية فاضل بن خائف ثمانية عشر ذراعا لا بعدادها بحظاره او بثمن ما يعوزها
وهكذا في الجانب الغربي كما تقدم وقد وافق على هذه الصلح كل من الطرفين المتخاصمين وانتهت
الدعوى بينهم على هذه وكتب عبد المجيد محمد الانصاري

وقد بصمت ثلاثة حوائط تكون
فاصلة بين الضاحية والطريق

صحيح هذا وكتب ناصر

وال المسفر

صحيح ما فضل خائف البريكي

بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم انه وقع الصلح بين سعيد وسالم وحمود ومحمد اولاد حمد بن سالم الهداد بهروبين كل من محمد علي واخوته يحيى وعبد الله ومبارك ابناء علي بن عبد الله بن حراص وخميس ومحمد ابني سالم بن ثاني الحبسيين وسالم بن حميد بن ثاني الحبسي واخيه لامه حمدان بن سيف ومحمد بن سالم الحراصي ومبارك بن عاشور المجمر بخصوص الارض التي سكنوا فيها وادعوها اولاد حمد بن سالم بانها ارض مملوكة لهم واظهروا فيها حجة شرعية وشهودا وقع الصلح بين الطرفين على ان ينازل اولاد حمد بن سالم عن القطعة التي هي من مال اولاد احمد علي بن عبد الله المذكورين من غربا ومن طريق مالهم شمالا ومن الطريق التي بين مال مبارك بن سالم المجمر وبين هذه الارض منها جنوبا ومن الجوامية الواقعة شرقي الطريق التي تمر شرقي البيوت المسكونة حاليا منها شرقا وقع الصلح بين الطرفين على ان تكون هذه الارض المحدده اعلاه لاصحاب البيوت المذكورين في هذه الورقه وعليهم ان يتخلوا عن الارض القائمة فيها بيوتهم ويتركونها لاربابها اولاد حمد بن سالم المذكورين وقد حددت الارض التي وقع عليها الصلح بانه تكون لاصحاب البيوت حددت فيما بينهم وكل منهم عرف ما صار له منها وما فضل منها فهو يبقى لمنفعة الجميع لا يختص به احد او يشترى منه دونه لاخر بل الاعلى وجه التراضي فهذا ما تم عليه الاتفاق بينهم وكتبه كاتب محكمة المصنعة عبد المجيد بن رجب الانصاري يوم ٩ شوال سنة ١٣٩٤هـ نقلا من خط القاضي ناصر بن راشد المنذري صحيح هذا وكتب ناصر بن راشد المنذري

شهد بذلك لدي وانا سعيد بن ناصر العدلي

سلطنة عمان
وزارة العدل
المحكمة الشرعية - المصنعة

عرض على هذا الفصل وهو صحيح عبد الله احمد بن سعد العدلي
قاضي المصنعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

" الحمد لله رب العاملين والصلاوة والسلام على أشرف المرسلين سيد نا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين " .. أما بعد :-

(فصل دعوى لخلافات الزمط)

كثيرا ما أجتمعنا نحن شيوخ وأعيان واهالي ولاية المصنعة لحل الخلافات القائمة بين المواطنيين الذين يمارسون (فن الزمط التراثي) والتي دائما ما تتكرر هذه الخلافات مما يسبب ذلك بعض المنازعات والمناوشات بين هولاء المواطنيين مما يجعلنا نجتمع مع المختصيين في هذا الشأن وحل مشكلتهم بعد السماع لهم وأحضار الشهود وسنن الزمط المعروفين من قبل أهالي الولاية مما تدخلنا هذه الخلافات في دوامة مستمرة .. والآن وبعد الحلول الأخيرة والمتفق عليها من جميع الأطراف وهدو الوضع وخوفنا لتكرار هذه الخلافات والدخول في فتح أبواب ثانية لا نعرف إلى أي مكان سوف تأخذ المواطنيين الذين يمارسون هذا الفن .

لذا أرتأينا هذه المرة بقفل وإنهاء هذه الخلافات وقصها من جذورها والسبق في وضع حلول لها لعدم تكرار ذلك في المستقبل ووضعنا بعض الحلول والنقاط والتي يجب أن تؤخذ بها من قبل المساحيب المذكورة وهي كالآتي :-

- هذا الفصل يخص بعض المناطق التالية التابعة لهذه الولاية فقط وهي : الشعيبة – قري – العيص – العداية – وادي العيص – الشرس – البديعه .
- يجب على المسحابين الذين يمارسون هذا الفن أن يقفوا وقفت رجل واحد وأن لا يقوموا في زيادة تراكيب زمط أخرى جديدة خلافا للتراكيب الموجودة .
- المسحابين المعتمدين هما فرقة العريش بالمصنعة والذي يمثلها العقيد / عبدالله بن علي بن ابراهيم البلوشي - ومسحاب الخيمة والذي يمثلها العقيد / عبدالله بن شهبيك البلوشي) .

هذا ما لزم أن ننوه به مصلحة للجميع بحيث لا تتكرر مثل الخلافات السابقة وتعدد المساحيب في هذه القرى .

مع وافر الشكر والاحترام ،،،

يعتمد من قبل كل من :-

التوقيع

- الشيخ / سعيد بن ناصر الهدابي ( )

اعتماد سعادة الوالي

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطنة عمان
وزارة العدل
المحكمة الشرعية
ولاية المصنعة

الرقم .....

بتاريخ يوم ٣٠ شوال ١٤٢١ الموافق ٢٠٠١/١/٢٥

وقفنا على المغداف الذي وضعه سليمان بن سالم بن سبخور العجمي على الطريق التي يدعى المرور فيها جمعة بن محمد بن جماعات وقد سبق فيه قرار من القاضي ناصر بن راشد المنذري وبعد التأمل وادارة النظر رأينا مغدافا اخر يدخل في مال جمعة بن محمد حز هذا الطريق فذرعناه فرأيناه ذراعا واحدا في العلو فرأينا ان يجعل علو المغداف العلوي الذي استنكره من جمعة مثل ذلك المغداف الذي نصبه جمعة لهذا الطريق في ماله فقررنا ان كلا المغدافين في العلو سواء لا يتجاوز احدهما الاخر من ذراعا في العلو وقد انتهت دعوى المغداف على حضور الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي وعبدالله بن محمد العجمي هذا ما قررناه في هذه القضية بعد النظر والوقوف عليها اعتمادا على الحكم

وكتب سعيد بن حمدان السيتي

نقلت بالحرف
عبدالحميد محمد

(ختم المحكمة الشرعية بالمصنعة)

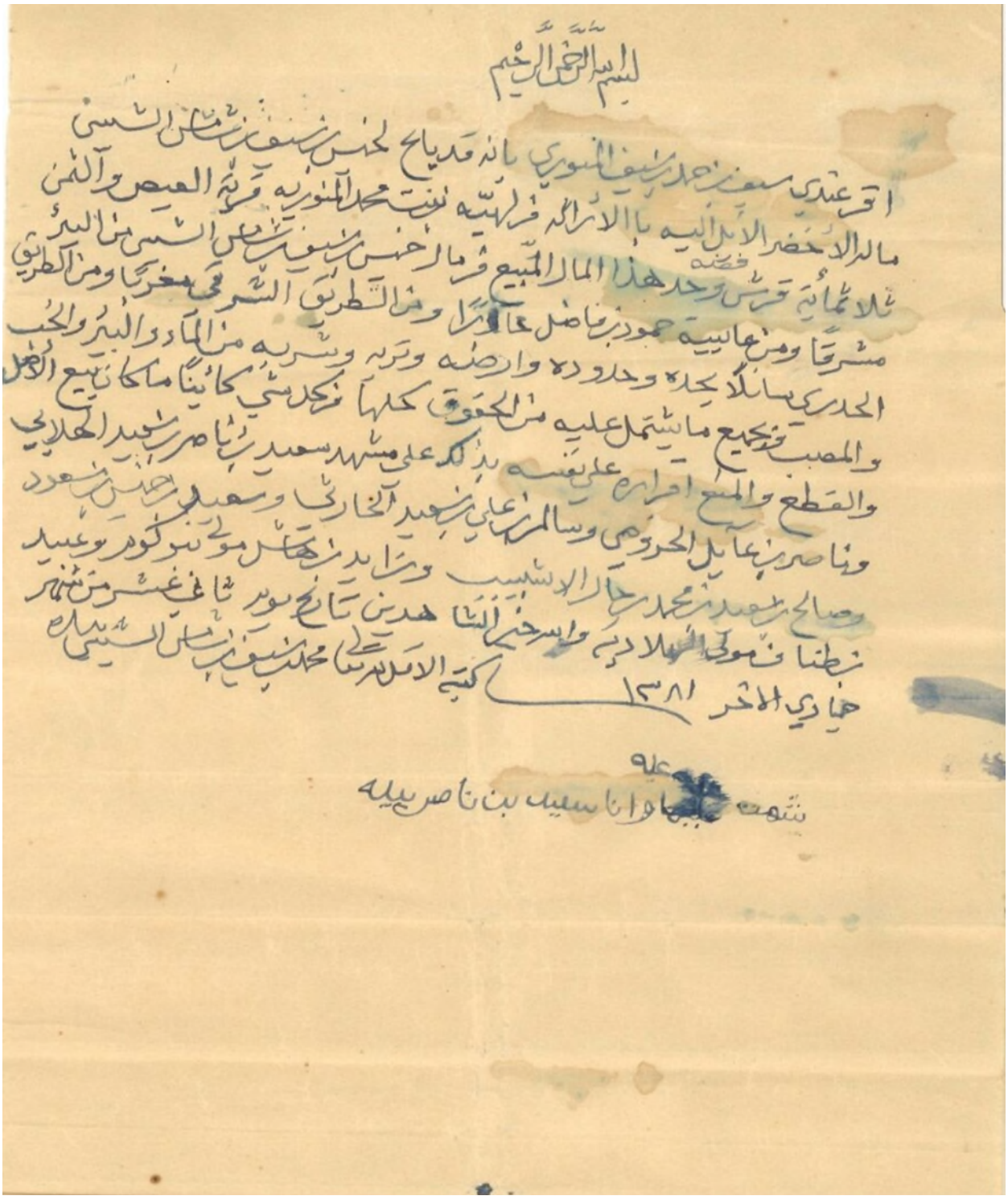

كان الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي من الشخصيات البارزة التي حرصت على المشاركة في جولات المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد خلال جولاته السامية في مختلف ولايات سلطنة عُمان،.

وقد عكست مشاركاته في تلك المناسبات المكانة التي كان يتمتع بها بين شيوخ وأعيان المنطقة، حيث كان في مقدمة المستقبلين لجلالة السلطان، وممثلاً لأبناء قبيلته في اللقاءات الرسمية، تأكيداً لعمق العلاقة التي ربطت مشيخة الهدادبة بقيادة الدولة، وإيمانها بأهداف النهضة المباركة منذ انطلاقتها.

وتوثق الصور والوثائق التاريخية جانباً من هذا الحضور، إذ يظهر الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي ضمن مستقبلي جلالة السلطان في عدد من الزيارات السامية، وهو ما يعكس دوره الوطني ومشاركته في المناسبات الرسمية التي شهدتها الولاية، ويجسد ما حظي به من تقدير واحترام لدى المجتمع والقيادة على حد سواء

ولاية السويق 1998 م
نبراس عمان
www.n-om.net

@al_busaidi7799

كان الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي شخصيةً اجتماعية ووطنية نشطة، كرّس جهوده وإمكاناته لخدمة ولاية المصنعة وأبنائها، ولم يدخر وسعاً في دعم المبادرات التي تسهم في تنمية الولاية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، واضعاً المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

وقد تُوِّجت هذه المسيرة باختياره عضواً في أول مجلس بلدي لولاية المصنعة، وهو اختيار يعكس الثقة التي حظي بها من الدولة والمجتمع، وتقديراً لما عُرف عنه من خبرة وحكمة وحرص على خدمة الشأن العام.

وخلال عضويته في المجلس البلدي، أسهم مع زملائه في دعم جهود التنمية المحلية، وكان للمجلس دور بارز في تحقيق العديد من الإنجازات التي انعكست إيجاباً على الولاية، ومن أبرزها فوز ولاية المصنعة بـ كأس وزارة شؤون الأراضي والبلديات مرتين، وهو إنجاز يعكس مستوى التعاون بين أعضاء المجلس وأهالي الولاية، وما بذلوه من جهود في مجالات التنظيم والخدمات والتنمية المحلية.

وتُعد مشاركة الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي في هذا المجلس امتداداً لدوره الاجتماعي والوطني، إذ جمع بين مسؤولياته التقليدية بوصفه شيخاً للقبيلة، وإسهامه في مؤسسات الدولة الحديثة، بما يخدم مسيرة التنمية التي شهدتها سلطنة عُمان في ظل النهضة المباركة.

بلدية المصنعة ــ منطقة الباطنة

البلدية الفائزة بكأس وزارة شؤون الأراضي والبلديات للمرتبة الثانية على مستوى المناطق .
المصنعة عاصمة الولاية واكبر مدنها واكثرها سكانا وعمرانا وهي مدينة ساحلية .
مساحة الولاية حوالي ١١٠٠ كيلومترا مربعا وتعداد سكانها حوالي ٢٥ الف نسمة .
عدد قراها ٢٤ قرية .
انشئت بلديتها في يوليو ١٩٨١ وشكل اول مجلس لها في يونيو ١٩٨٣ .

١ ــ الفاضل سيف محمد الشبيبي
٢ ــ الشيخ علي عبدالله المجيني
٣ ــ الشيخ خالد بن خميس السعدي
٤ ــ الشيخ ناصر بن سيف النوفلي
٥ ــ الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي
٦ ــ الفاضل سيف بن مبارك بن محمد
٧ ــ الفاضل ساعد بن محمد بن سليم المنوري
٨ ــ الفاضل خليفة سالم النصري
٩ ــ الفاضل فاضل خايف البريكي
١٠ ــ الفاضل سلمان حمد الشبيبي
١١ ــالفاضل محمد جمعة البلوشي
١٢ ــ سالم محمد سعيد

كان الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي من الشخصيات التي أولت اهتماماً بتنشيط الحركة الاقتصادية في ولاية المصنعة، وعمل على تهيئة البيئة المناسبة للمشروعات والاستثمارات التي تعود بالنفع على الولاية وأبنائها.

وفي إطار مسؤولياته، أسهم في تسهيل الإجراءات والتواصل مع المستثمرين، ولا سيما المستثمرين الأجانب الراغبين في إقامة مشاريع بالولاية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يسهم في تشجيع الاستثمار ودعم التنمية الاقتصادية، ويوفر فرصاً للنمو والازدهار.

وتبرز الوثيقة المرفقة جانباً من هذا الدور، إذ توثق مشاركة الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي في متابعة أو تسهيل أحد الإجراءات المتعلقة بالاستثمار، وهو ما يعكس اهتمامه بدعم التنمية الاقتصادية، وإدراكه لأهمية الاستثمار في تطوير الولاية وتحسين مستوى الخدمات وفرص العمل.

ويجسد هذا الدور حرصه على أن تكون مشيخة الهدادبة شريكاً في مسيرة التنمية الحديثة، من خلال دعم المبادرات التي تخدم المصلحة العامة وتعزز التنمية المستدامة في ولاية المصنعة

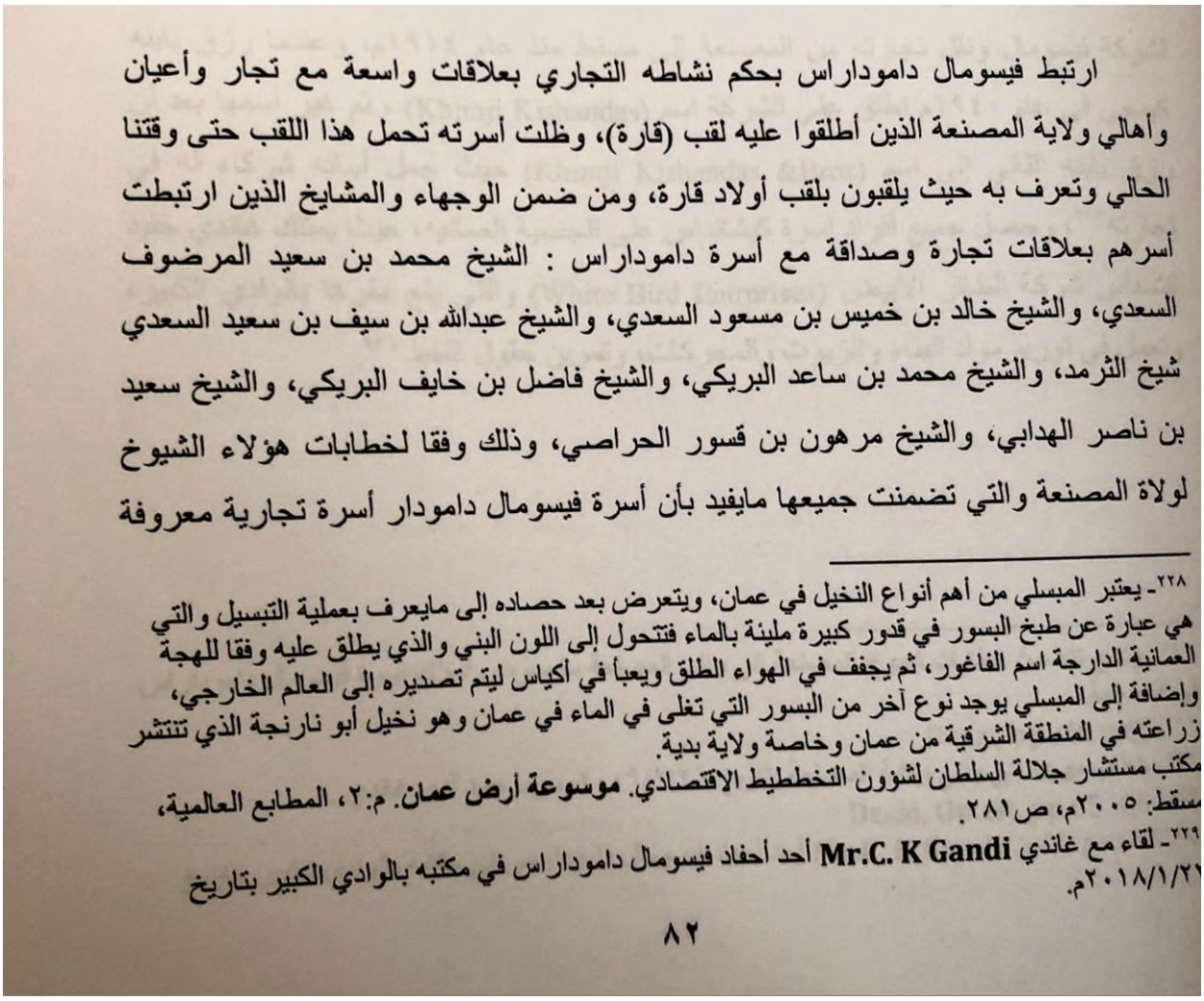

ارتبط فيسومال داموداراس بحكم نشاطه التجاري بعلاقات واسعة مع تجار وأعيان وأهالي ولاية المصنعة الذين أطلقوا عليه لقب (قارة)، وظلت أسرته تحمل هذا اللقب حتى وقتنا الحالي وتعرف به حيث يلقبون بلقب أولاد قارة، ومن ضمن الوجهاء والمشايخ الذين ارتبطت أسرهم بعلاقات تجارة وصداقة مع أسرة داموداراس : الشيخ محمد بن سعيد المرضوف السعدي، والشيخ خالد بن خميس بن مسعود السعدي، والشيخ عبدالله بن سيف بن سعيد السعدي شيخ الثرمد، والشيخ محمد بن ساعد البريكي، والشيخ فاضل بن خايف البريكي، والشيخ سعيد بن ناصر الهدابي، والشيخ مرهون بن قسور الحراصي، وذلك وفقا لخطابات هؤلاء الشيوخ لولاة المصنعة والتي تضمنت جميعها مايفيد بأن أسرة فيسومال دامودار أسرة تجارية معروفة

٢٢٨- يعتبر المبسلي من أهم أنواع النخيل في عمان، ويتعرض بعد حصاده إلى مايعرف بعملية التبسيل والتي هي عبارة عن طبخ البسور في قدور كبيرة مليئة بالماء فتتحول إلى اللون البني والذي يطلق عليه وفقا للهجة العمانية الدارجة اسم الفاغور، ثم يجفف في الهواء الطلق ويعبأ في أكياس ليتم تصديره إلى العالم الخارجي، وإضافة إلى المبسلي يوجد نوع آخر من البسور التي تغلى في الماء في عمان وهو نخيل أبو نارنجة الذي تنتشر زراعته في المنطقة الشرقية من عمان وخاصة ولاية بدية.
مكتب مستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي. **موسوعة أرض عمان**. م:٢، المطابع العالمية، مسقط: ٢٠٠٥م، ص٢٨١.

٢٢٩- لقاء مع غاندي **Mr.C. K Gandi** أحد أحفاد فيسومال داموداراس في مكتبه بالوادي الكبير بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٢م.

٨٢

لم تقتصر جهود الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي على إدارة شؤون المشيخة أو المشاركة في المناسبات الرسمية، بل امتدت لتشمل متابعة احتياجات أبناء قبيلته وأهالي ولاية المصنعة، حيث كان يولي اهتماماً كبيراً بقضاياهم اليومية، ويسعى إلى تلبية متطلباتهم لدى الجهات الحكومية، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لما يواجهونه من تحديات.

وتشير العديد من الوثائق والمكاتبات الرسمية إلى دوره في رفع الطلبات ومتابعة المعاملات المتعلقة بالمواطنين، سواء في مجالات الخدمات العامة أو التنمية أو القضايا الاجتماعية، الأمر الذي يعكس حرصه على خدمة رعيته، وقربه من أبناء المجتمع، وسعيه الدائم إلى تحقيق مصالحهم.

وتبرز الوثيقة المرفقة نموذجاً لهذا الدور، إذ توثق إحدى المكاتبات أو الطلبات التي تقدم بها نيابة عن أبناء المنطقة، في صورة تجسد اهتمامه بخدمة الأهالي، وحرصه على إيصال مطالبهم إلى الجهات المختصة، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات والارتقاء بواقع الولاية.

ويعكس هذا النهج ما عُرف به الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي من التزام بالمسؤولية الاجتماعية، وإيمانه بأن مشيخة القبيلة لا تقتصر على المكانة الاجتماعية، بل تقوم على خدمة الناس، ورعاية مصالحهم، والعمل على تحقيق الخير للمجتمع بأسره

بسم الله الرحمن الرحيم

ULTANATE OF OMAN
MINISTRY OF INTERIOR
Wilayat of Al Musana'a
Wali's Office

سلطنة عمان
وزارة الداخلية
ولاية المصنعة
مكتب الوالي

الرقم :- و أ/٢٠/٧٨٣/٢٠٠٦م
التاريخ :- ١٤ صفـــر ١٤٢٧هـ
الموافق :- ١٤ مـــارس ٢٠٠٦م

الشيخ / سعيد بن ناصر بن سعيد الهدابي ... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

الموضوع :- الطريق الداخلي - بمنطقة الشعيبة

بالإشارة إلى خطابكم المؤرخ ٢٠٠٦/١/١م المتضمن طلبكم رصف الطريق الداخلي بمنطقة الشعيبة ، فقد أفادنا الفاضل / مدير بلدية المصنعة بموجب رسالته رقم ٢٠/أ/١/٣١٥/٢٠٠٦م بأن رصف الطريق المذكور قد تم إدراجه ضمن كشوفات الطرق المطلوب رصفها بالبلدية ، للتكرم بالعلم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

صقر بن سلطان الشكيلي
والي المصنعة

تقديراً لما قدمه **الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي** من خدمات جليلة لأبناء ولاية المصنعة، ووفاءً لعطائه الممتد في خدمة المجتمع، خُلِّدت ذكراه بإطلاق اسمه على عدد من الصروح الدينية والتعليمية التي ما زالت تؤدي رسالتها حتى اليوم.

فقد أُطلق اسمه على **مسجد الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي**، ليبقى منارةً للعبادة وعمارة بيوت الله، كما حملت **مدرسة الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي لتحفيظ القرآن الكريم** اسمه، لتواصل رسالتها في تعليم كتاب الله تعالى، ونشر العلوم الشرعية، وغرس القيم الإسلامية في نفوس الأجيال الناشئة.

ويجسد إطلاق اسمه على هذه المؤسسات تقديراً لمكانته في المجتمع، واعترافاً بما قدمه من جهود في خدمة الدين والوطن والإنسان، كما يعكس استمرار أثره بعد وفاته من خلال مؤسسات تؤدي رسالة علمية ودعوية تسهم في بناء الأجيال وتعزيز الهوية الإسلامية.

انتقل الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي إلى رحمة الله تعالى عام 2008 بعد مسيرة حافلة بالعطاء وخدمة المجتمع، ترك خلالها بصمات واضحة في ولاية المصنعة، سواء من خلال دوره الاجتماعي، أو إسهاماته في الإصلاح، أو مشاركته في مسيرة التنمية التي شهدتها سلطنة عُمان.

وقد لقي نبأ وفاته صدى واسعاً في المجتمع، حيث نعاه أبناء الولاية وشيوخ القبائل والأعيان، واستذكروا ما عُرف عنه من حسن السيرة، وكرم الخلق، وخدمة الناس، كما تناولت الصحف المحلية خبر وفاته ورثته، مشيدةً بما قدمه من جهود في خدمة وطنه ومجتمعه.

وتعكس كلمات الرثاء التي قيلت فيه، وما كُتب عنه في الصحف، المكانة الرفيعة التي كان يحظى بها بين مختلف فئات المجتمع، والاحترام الذي اكتسبه على مدى سنوات طويلة من العمل والعطاء.

وقد بقيت سيرته حاضرة في ذاكرة أبناء ولاية المصنعة، بوصفه أحد الشخصيات التي أسهمت في خدمة المجتمع، وتركت إرثاً من العمل والإخلاص، ظل موضع تقدير واعتزاز بعد وفاته

رحم الله الشيخ والوالد/ سعيد بن ناصر الهدابي، كانت حياته مفعمة بالنجابة والكرم، وكان عقلا راجحا مدبرا يرجع إليه في حل الخلافات بين جماعته الهدادبة والجماعات الأخرى. لقد كان أسطورة للخير يثني عليه كل من عرفه، رحمه الله فقد كان نبراسا صادقا، للألفة والود.

حرص على شد عرى التواصل وتوثيقها بين الهدادبة في المصنعة والهدادبة في فنجاء من خلال الزيارات المتكررة والمشاركات في كافة الأمور التي تتعلق بالهدادبة صغيرها قبل كبيرها، مما جعله محل ترحيب هو وجماعته في فنجاء تستبشر به فنجاء لما خبرته فيه من كرم وشجاعة وقدرة فائقة على حل المشكلات .

كانت علاقته بالوالد الشيخ/ سعيد بن خلفان الهدابي علاقة حميمة تفوح بالود والإخاء الصادق بين أبناء القبيلة في المصنعة وفنجاء، كانا يتعاونان معا في إيجاد الحلول للمشاكل التي تعترضهم وخاصة فيما يتعلق بالأمور التي تتطلب مراجعات الدوائر الحكومية مما جعل القبيلة متماسكة كالجسد الواحد كما يقول الشاعر:

أنا صخرة الوادي إذا ما زحمت وإذا نطقت فإنني الجوزاء

تغمده الله بواسع رحمته وفسيح جناته كان أسلوبه حكيما وجميعنا يكن له الإعجاب وموته خسارة فادحه ولكن لكل أجل

كتاب.

وإن ما ذكرته ليس سوى القليل اليسير من أفعاله الخيرة وصفاته الحميدة ودبلوماسيته الواعية في كل الأمور.

أسأل الله العلي القدير أن يجعل الفردوس الأعلى مستقره ومأواه إنه سميع مجيب الدعاء.

هذا ما أدلى به الشيخ/ محمد بن سعيد الهدابي، في حق المرحوم الوالد/ سعيد بن ناصر الهدابي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

مشرف الخدمات الصحية بولاية سمائل

والطبيب المسؤول بمستشفى سمائل وجميع العاملين بالمستشفى

والمراكز الصحية بالولاية

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الفاضل / صالح بن سعيد بن ناصر الهدابي

مدير عام الخدمات الصحية بالمنطقة الداخلية

وجميع إخوانه وأفراد عائلتهم في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عـــزاء واجـــب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

المهندس/سليمان بن عيسى بن عبدالله البلوشي

وإخوانه وأهله وجماعة البلوش بمنطقة الشرس

بخالص التعازي وأصدق المواساة إلى كل من

الشيخ/عبدالله بن سعيد بن ناصر الهدابي

الشيخ/حمد بن سعيد بن ناصر الهدابي

الشيخ/ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي

المهندس/علي بن سعيد بن ناصر الهدابي

الفاضل/حميد بن سعيد بن ناصر الهدابي

الفاضل/صالح بن سعيد بن ناصر الهدابي

الفاضل/خالد بن سعيد بن ناصر الهدابي

وكافة جماعة الهدادبة بولاية المصنعة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

«والدهم»

الوالد الشيخ/سعيد بن ناصر بن سعيد الهدابي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وانا إليه راجعون»

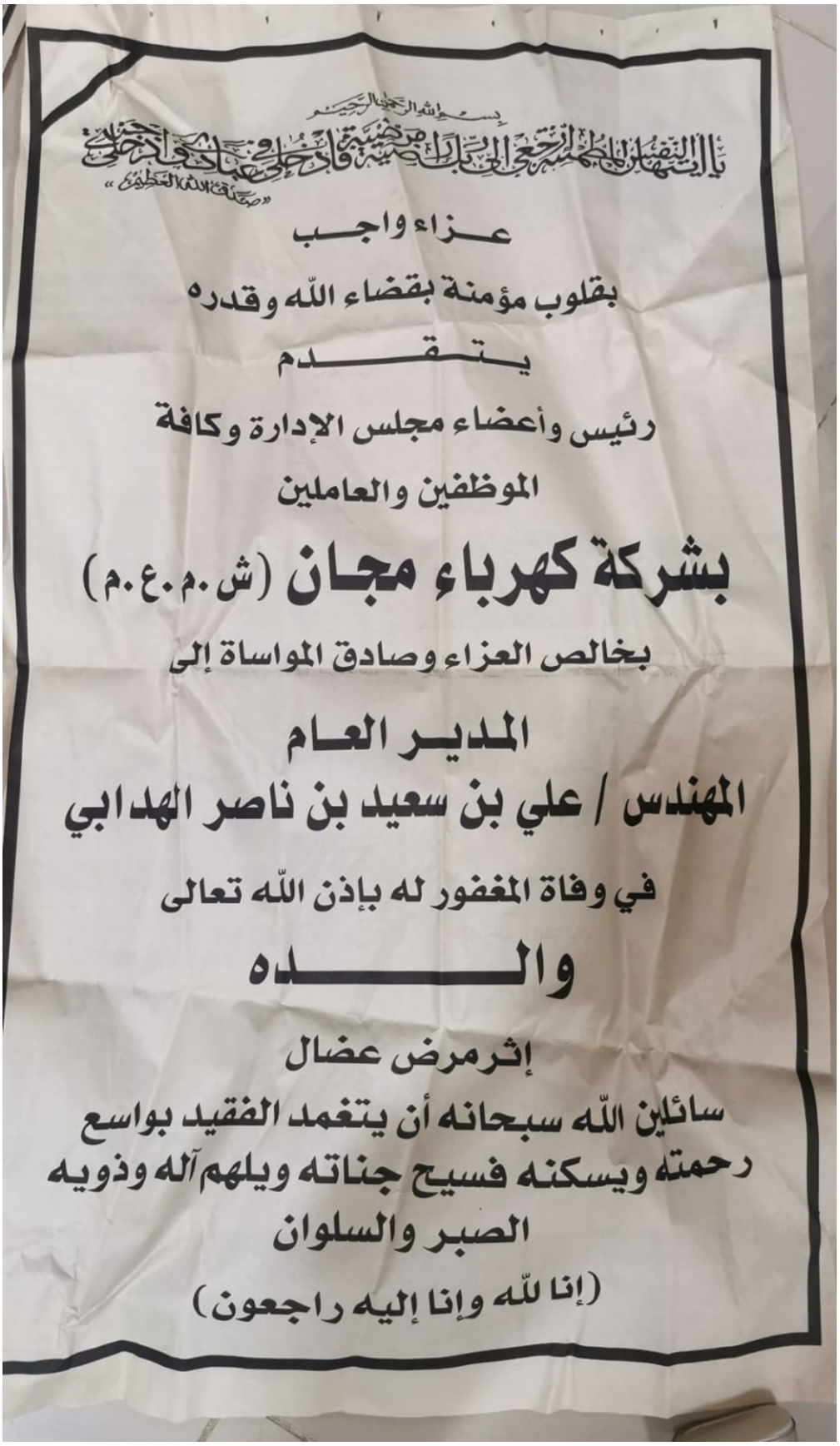
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
"صدق الله العظيم"
عـــزاء واجـــب
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يـــتـــقـــــدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة
الموظفين والعاملين
بشركة كهرباء مجان (ش.م.ع.م)
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى
المديـــر العـــام
المهندس / علي بن سعيد بن ناصر الهدابي
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والـــــــــده
إثر مرض عضال
سائلين الله سبحانه أن يتغمد الفقيد بواسع
رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه
الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

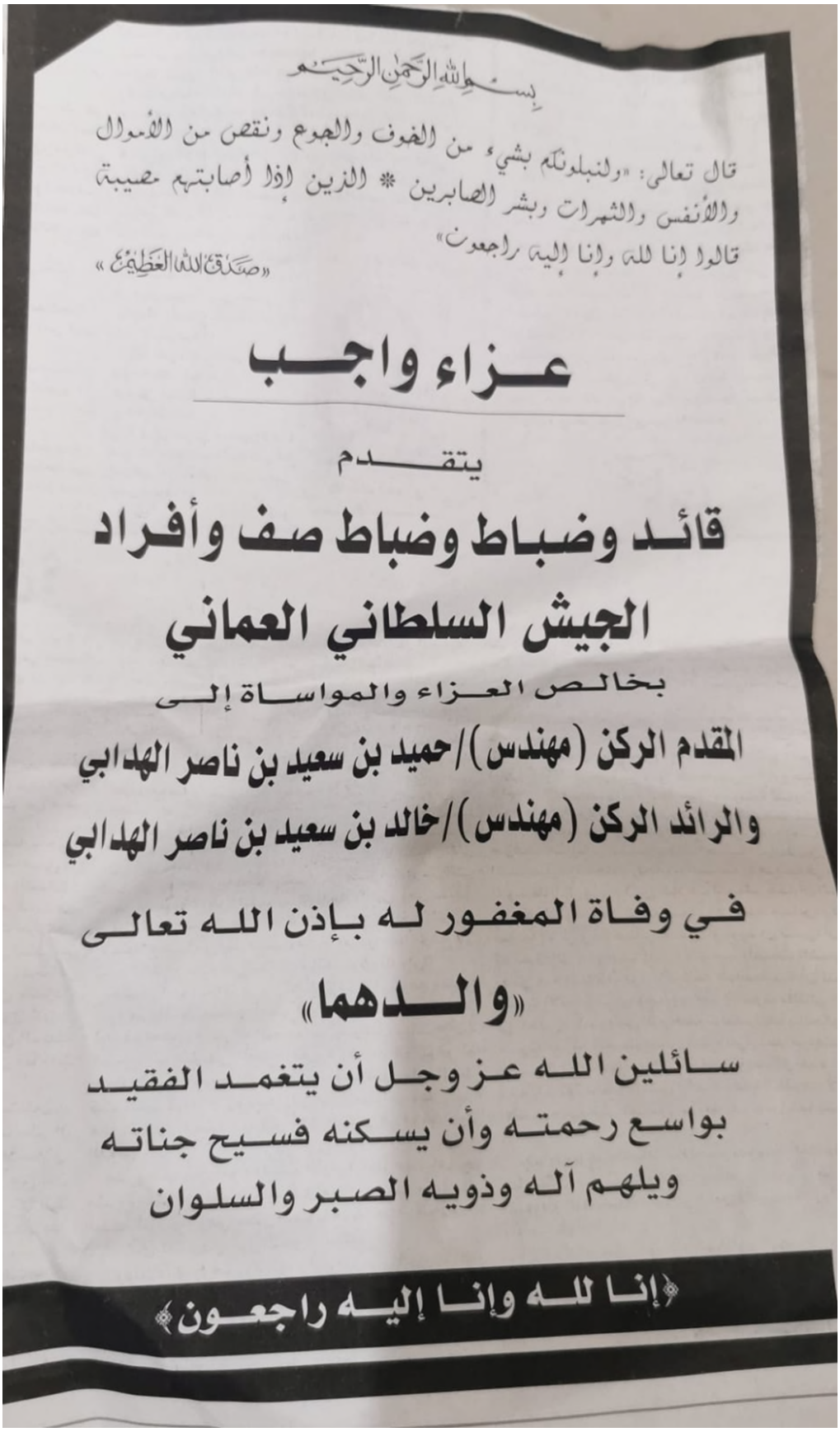

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

«صدق الله العظيم»

عـــزاء واجـــب

يتقـــــدم

قائـد وضبـاط وضباط صـف وأفـراد
الجيش السلطاني العماني

بخالـص العـزاء والمواسـاة إلـى

المقدم الركن (مهندس)/حميد بن سعيد بن ناصر الهدابي

والرائد الركن (مهندس)/خالد بن سعيد بن ناصر الهدابي

في وفـاة المغفـور لـه بإذن اللـه تعالـى

«والـــدهما»

سـائلين اللـه عـز وجـل أن يتغمـد الفقيـد بواسـع رحمتـه وأن يسـكنه فسـيح جناتـه ويلهـم آلـه وذويـه الصبر والسلوان

﴿إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

عـــزاء واجـــب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء

هيئة تنظيم الكهرباء

وكافة الموظفين والعاملين

بأحر التعازي القلبية إلى

المهندس/ علي بن سعيد بن ناصر الهدابي

مدير عام شركة كهرباء مجان

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

(والـــده)

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عزاء واجب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره

وحسبها قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقـــــدم

عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالله البلوشي

رئيس مجلس إدارة مطعم مائدة النعمان لخدمات الولائم

والاعراس بولاية بركاء وكافة العاملين بالمطعم

بأخلص التعازي وأصدق المواساة الـــى

ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي وإخوانه

في وفاة المغفور له . بإذن الله تعالى .

«والـــدهم»

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

«إنا لله وإنا إليه راجعون »

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

عـــزاء واجـــب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والإدارة التنفيذية والعاملون

بشركة الراجحي والمحروقي العالمية

للتجارة والمقاولات ش.م.م

وشركة جلوبال للتجارة والمقاولات ش.م.م

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

المهندس/ علي بن سعيد بن ناصر الهدابي

مدير عام شركة كهرباء مجان

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

(والـــده)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عـــزاء واجـــب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب ملؤها الحزن والأسى

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين

بشركة جلوبال للأنظمة الكيماوية والصيانة المحدودة ش.م.م

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

المهندس / علي الهدابي

مدير عام شركة مجان للكهرباء

وجميع إخوانه وأفراد عائلتهم

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهـــم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

عـزاء واجـب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
بشركة الكهرباء القابضة
وكافة الموظفين والعاملين

بأحر التعازي القلبية إلى

المهندس / علي بن سعيد بن ناصر الهدابي
مدير عام شركة كهرباء مجان

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

(والـده)

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

عزاء واجب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

جميع الموظفين والعاملين بمكتب الخدمات الصحية بولاية نزوى

بخالص التعازي والمواساة إلى

صالح بن سعيد بن ناصر الهدابي

مدير عام المديرية للخدمات الصحية بالمنطقة الداخلية

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

«والـــده»

إثر مرض عضال

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي

تولى الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي مشيخة التميمه خلفاً لوالده الشيخ سعيد بن ناصر الهدابي، واستكمل المسيرة التي أرساها أسلافه في خدمة القبيلة والمجتمع، محافظاً على الإرث الاجتماعي والوطني الذي عُرفت به مشيخة الهدادبة عبر الأجيال.

وقد عُرف بالحكمة، ورجاحة العقل، وحسن الخلق، وبُعد النظر في معالجة القضايا الاجتماعية، فكان حريصاً على الإصلاح، وجمع الكلمة، وتعزيز روح التكاتف والتآزر بين أبناء القبيلة، مؤمناً بأن قوة المجتمع تكمن في وحدته وتماسكه. كما واصل نهج أسلافه في خدمة المواطنين، وتقريب وجهات النظر، والإسهام في حل القضايا التي تُعرض عليه بالحكمة والعدل.

ولم يقتصر دوره على الجانب الاجتماعي، بل كان له إسهام بارز في دعم مسيرة التنمية بولاية المصنعة، حيث أسهم في تنفيذ ودعم العديد من المشروعات الخدمية والتنموية، ومنها إنشاء المجالس العامة، والمدارس، والطرق، وغيرها من المرافق الحكومية التي تخدم أبناء المنطقة، انطلاقاً من إيمانه بأهمية الشراكة المجتمعية في دعم التنمية الشاملة.

وعُرف الشيخ ناصر كذلك بكرمه، وتواضعه، وشجاعته في المواقف، فلم ينظر إلى المشيخة بوصفها مكانة اجتماعية فحسب، بل حملها مسؤولية وأمانة، فظل قريباً من أبناء المجتمع، يستمع إلى مطالبهم، ويقف إلى جانب المحتاج، ويسعى إلى ترسيخ قيم المحبة والاحترام والتعاون بين الجميع.

وعلى الصعيد الوطني، تشرف الشيخ ناصر بن سعيد الهدابي بالعمل في الحرس السلطاني العُماني، حيث أمضى مسيرة عسكرية حافلة بالعطاء والانضباط، تدرج خلالها في الرتب حتى نال رتبة عميد ركن، وهو ما يعكس كفاءته المهنية وثقة القيادة فيه.

وخلال مسيرته العسكرية والوطنية، حظي بعدد من الأوسمة السلطانية، تشريفاً لما قدمه من خدمات للوطن، حيث نال أوسمة من المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد – طيب الله ثراه – كما تشرف بتقلد وسام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه.

وتُوجت مسيرته الحافلة بالعطاء بصدور مرسوم سلطاني يقضي بتعيينه عضواً في مجلس الدولة، وهو تكريم يعكس ثقة القيادة الحكيمة في خبراته وكفاءته، وتقديراً لما قدمه من خدمات جليلة للوطن في المجالات العسكرية والاجتماعية والوطنية.

ويُجسد الشيخ ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي استمرار النهج الذي عُرفت به مشيخة الهدادبة، والقائم على خدمة المجتمع، والإسهام في التنمية، والولاء الصادق للوطن وقيادته، مما جعل اسمه امتداداً لمسيرة تاريخية عريقة أسهمت في خدمة ولاية المصنعة وسلطنة عُمان على مدى أجيال

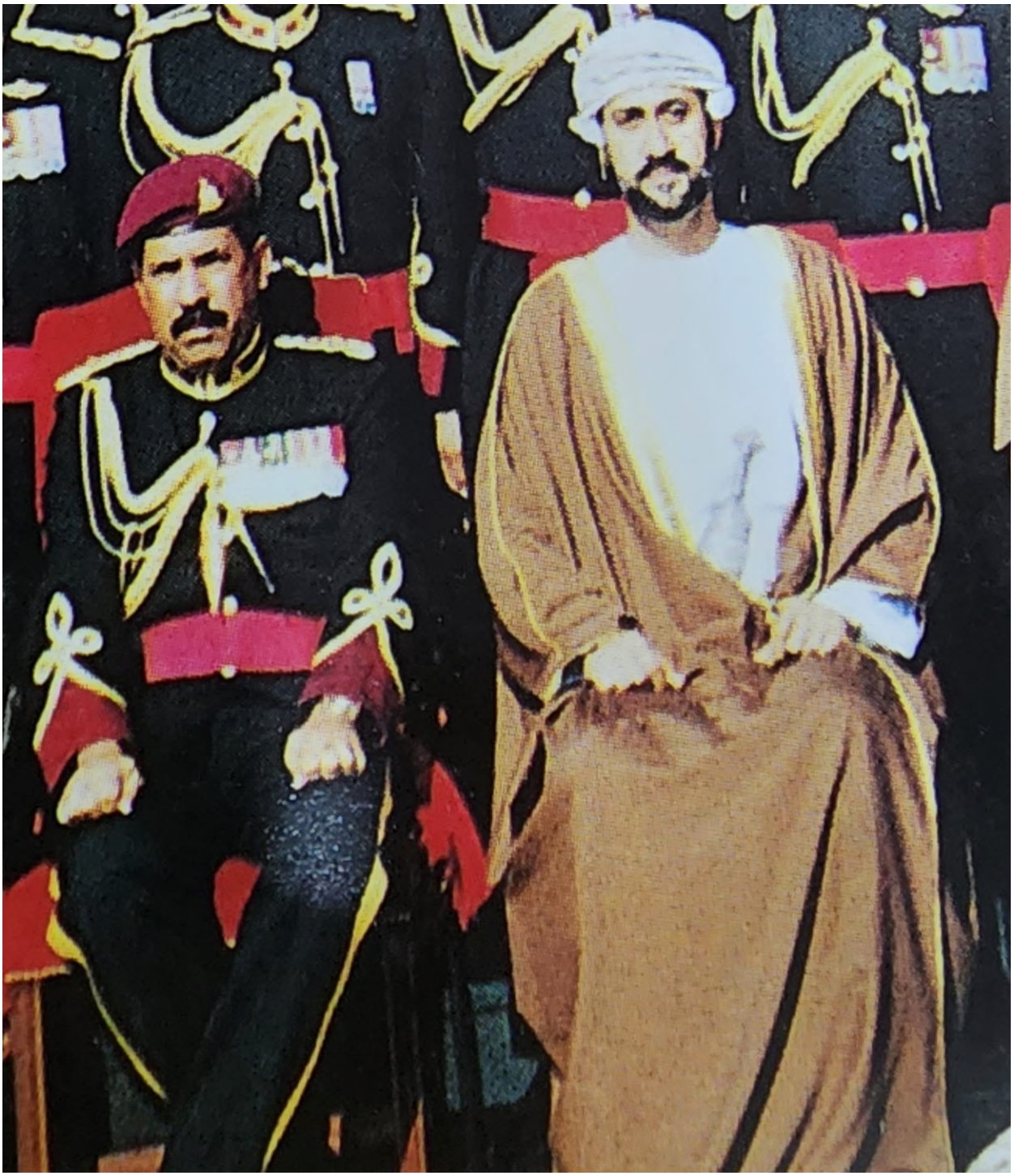

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن قابوس بن سعيد
سلطان عمان
القائد الأعلى للقوات المسلحة

لقد أمرنا بإصدار هذه الوثيقة إلى
الملازم أول / ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي
من
لواء الحرس السلطاني

وذلك إيذانا بمنحه
وسام الطائرة السلطانية الخاصة
تقديرا لجهوده وتفانيه في خدمة وطنه وسلطانه
وإشادة بما يتحلى به من
الطاعة والولاء والإخلاص والصفات الحميدة

صدر عنا بمسقط في : ٥ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ
الموافق : ١٨ نوفمبر ١٩٨٥ م

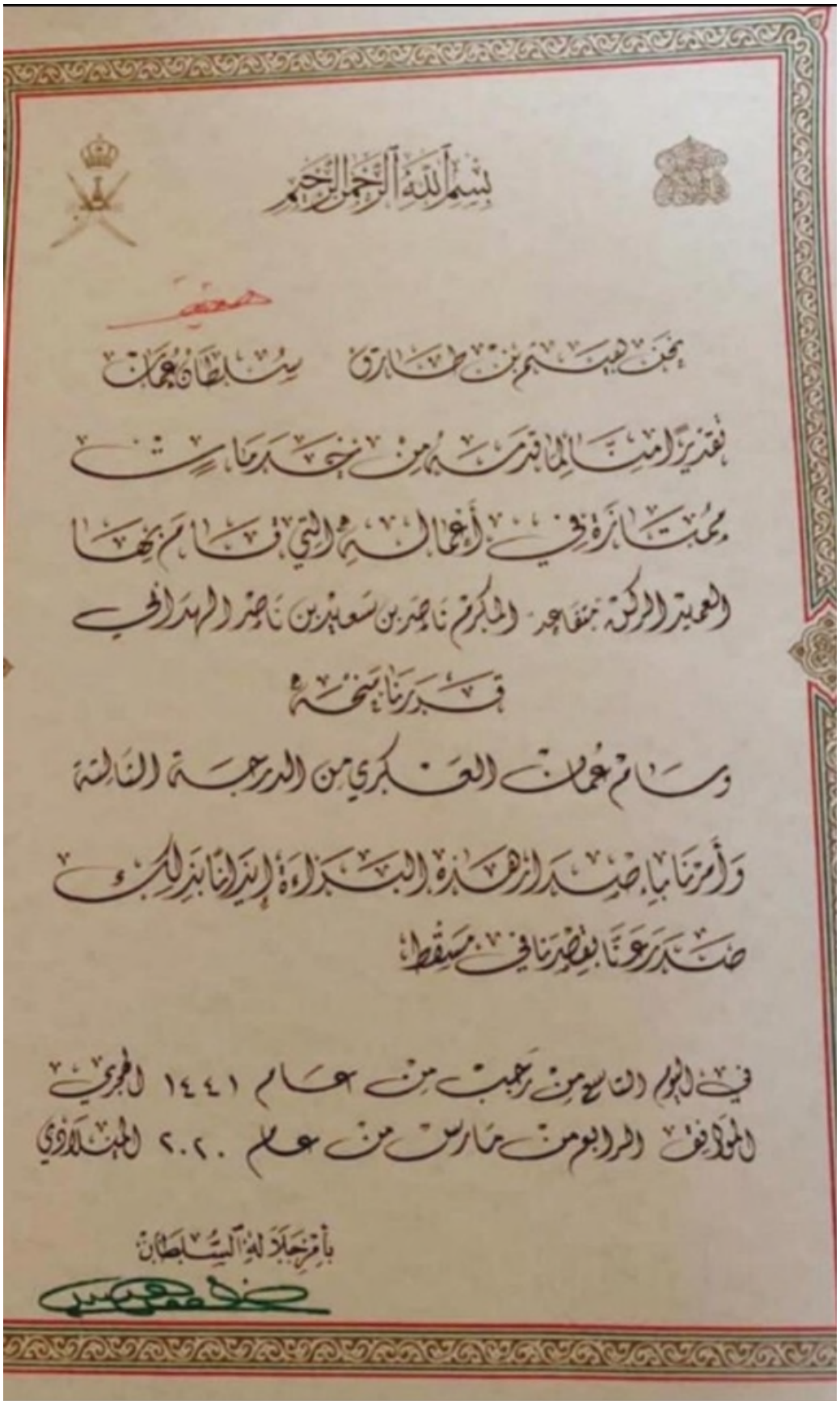

بسم الله الرحمن الرحيم

صفحة

نحن هيثم بن طارق سلطان عمان

تقديراً منا لما قدمه من خدمات

ممتازة في أعماله التي قام بها

العميد الركن متقاعد المكرم ناصر بن سعيد بن ناصر الهدابي

قد رأينا منحه

وسام عمان العسكري من الدرجة الثالثة

وأمرنا بإصدار الرقيمة البيضاء إليه أينما يكون

صدر عنا بقصرنا في مسقط

في اليوم التاسع من رجب من عام ١٤٤١ الهجري

الموافق الرابع من مارس من عام ٢٠٢٠ الميلادي

بأمر جلالة السلطان

الاثار و الاسوار و الابراج:

سور الهدادبة

* الموقع الجغرافي والإحداثيات:

يَقعُ سور الهدادبة على الساحل البحري لولاية المصنعة، على مسافة 104 أمتار من البحر، وبعيد -نوعًا ما- عن المباني السكنية بإحرامات جيدة، وكذلك مسافة 3 كيلومترات تقريبا عن حصن الولاية، ومدخله الرئيسي مواجِه للبحر. ويقعُ بمنطقة أرض رملية بحرية، وقد يكون هذا سببَ سقوط بعض أجزائه؛ لعدم متانة التربة.

وقد شُيِّد المعلم على منطقة خاضعة لعوامل تعرية؛ منها: الرطوبة الشديدة، وكذلك انحدار واضح من الشمال إلى الجنوب يتسبَّب في جريان بعض الشراج وتكدُّس بعض المياه في حالة الأمطار؛ مما كان له كبير الأثر في اندثار المعلم بنسبة كبيرة، خصوصا الجدار الجنوبي والغربي والشمالي، مع تأثُّر البرج الشمالي الغربي.

وتمَّ تحديد الإحداثيات للمعلم الأثري باستخدام نظام "دبيلو.جي.إس 84" -المُستخدم مِنْ قِبَل وزارة الإسكان- على النحو التالي:

coordinates (WGS 84)	
N	E
2631040	562408

* خريطة الموقع:

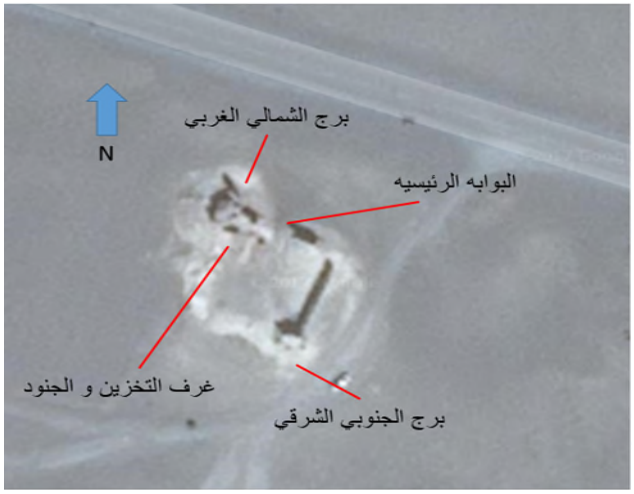

- صور من القمر الصناعي توضح اجزاء السور

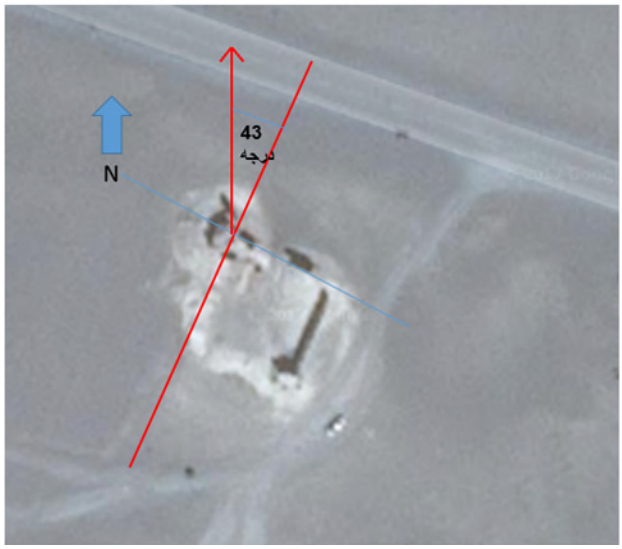

صور من القمر الصناعي توضح درجه ميلان البرج من اتجاه الشمال

*** الوصف العام:**

يقعُ سور الهدادبة (وذكر اسم حِصْن عِوَضا عن سور في بعض المراجع) في قرية شرس الهدادبة، على مساحة تُقدَّر بـ625 مترا مربعا، ويتميَّز بتساوي أضلاعه الأربعة بطول 25 مترًا، وبتصميم متأثر بالعمارة البرتغالية الدفاعية؛ من خلال وُجُوْد برجيْن بشكل قطري، وكذلك يشدُّ الانتباه عملية صفِّ الحَصَى مع الصاروج بطريقة متوازية ومنظَّمة. يتكوَّن السور من برجيْن بشكل قطري لتوفير رؤية شاملة للمحيط، وكذلك لضمان التغطية الدفاعية لجميع الاتجاهات.

- **البرج الشمالي الغربي**: برج دائري يبلغ قطره 5.3 متر وارتفاعه 9 امتار، ومصنوع من الصاروج والحصى بشكل مُنتظم من الطبقات الأفقية. ويعدُّ انهيار البرج وانحناء بعض أركانه دليلًا على ضعف القاعدة الصاروجية، وعدم وجود العُمق الكافي، كما يحتوي البرج على تجويف محشو بالطين المرصوف داخله؛ وذلك لدعم أرضية الطابق الأول.

- **البرج الجنوبي الشرقي**: عبارة عن برج دائري قطره 6.6 متر ؛ وارتفاعه9 امتار، ومصنوع من الطفل أو الطوب الطيني. ومن خلال المعاينة الإنشائية، نجد أنَّ قاعدة هذا البرج قوية وعميقة بما فيه الكفاية لجعل هذا البرج قائمًا ولا ينهار.

- **الأسوار**: أطوالها4 امتار، وعرض الجدار1.1 متر، مع وجود ممر للجنود على طول الجدران وعرضها. وتتميَّز جدران السور عن بقية الأسوار بالسلطنة بوجود نظام فريد من فتحات إطلاق النار، حيث توجد 3 فتحات مُتقاربة، وتمَّ التعرُّف على هذا النظام من خلال صورة تمَّ التقاطها من فترة بعيدة؛ حيث لا توجد أية آثار لها في الوقت الحالي.

وهناك مَيْزة خاصة لجدران السور، تميّزه عن غيره من معالم ولاية المصنعة؛ ألا وهي استخدام الصاروج والحصى (الحجارة الجبلية، وكذلك حصى من البحر) في بعض جدران السور، خصوصا الجدار الشمالي والغربي، ولم نجد هذا النهج موجودًا في المعالم الأخرى بالولاية.

- صورة تُظهر استخدام مواد بناء محلية لتشييد السور

- صورة تاريخية للسور من كتاب القلاع و الحصون في عمان- ص 171

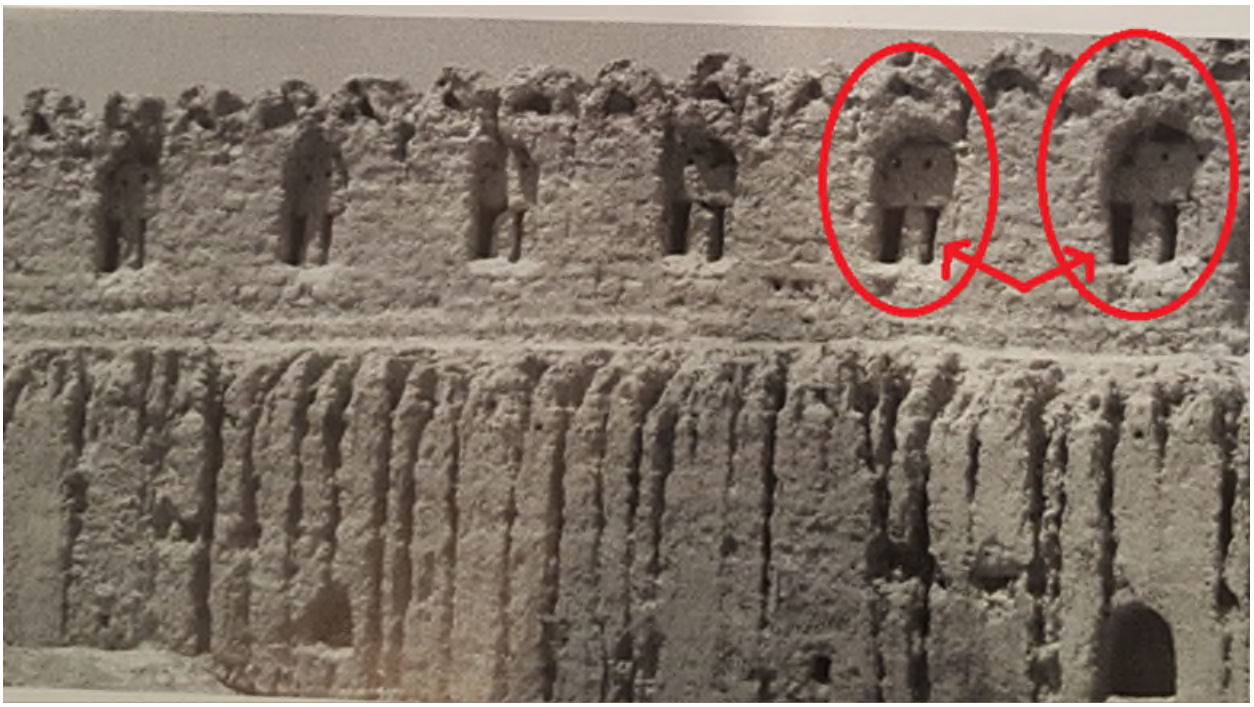

- صورة توضيحية لأماكن فتحات إطلاق النار بالسور من نفس المرجع

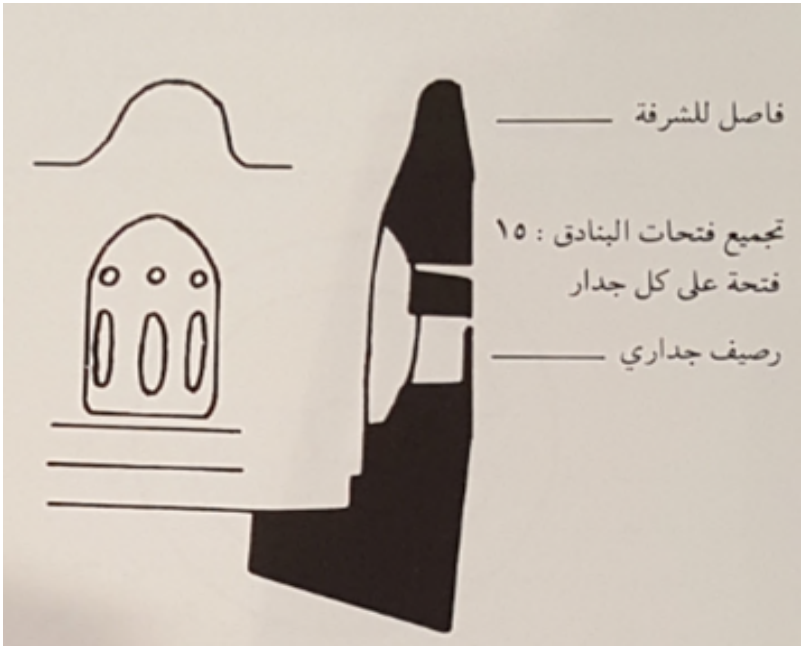

- رسم توضيحي لأجزاء السورمن نفس المرجع

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق، أنَّ السورَ الشرقيَّ يمتاز بوجود زيج أو شريط من الصاروج يمتدد على طول الجدار؛ مما يعطيه ميزة معمارية جميلة، إلا أنَّ الهدفَ الرئيسيَّ هو دَعْم الجدار القائم على الطابق الأول؛ حيث لا يُمكن بأية حال من الأحوال مد جدار من الأسفل إلى الأعلى بارتفاع كبير دون وجود جسر داعم في المنتصف، وهذا الدور المنوط بالزيج.

- صورة لأحد أبراج السور

- غرفة التخزين والجنود: تُوْجد هذه الغرفة بالقرب من البرج الشمالي الغربي؛ وذلك لسهولة التعبئة العسكرية، وتبلغ مساحة الغرفة 29 متر مربع، ومع أنَّ الغرفة مُنهارة، إلا أنَّ آثارها موجودة، وهي مصنوعة من الصاروج والحجارة، والجدار الوحيد الباقي هو الجدار الشمالي. كما أنَّ الطلاء أو البولستر الصاروجي لا يزال موجودًا وباقيا بمساحات كبيرة.

- بقايا تقسيمات مندثرة لأجزاء من غرفه التخزين في السور

- **بوابة السور:** تقع البوابة في الطرف الشمالي المقابل للبحر، ويبلغ ارتفاعها3.8 متر. وعرضها 3 امتار، كما أنَّها مُتَّصلة بجدار أكثر من نصف ارتفاعه مصنوع من الصاروج القوي؛ للتصدي لأي هجوم من جهة البحر، وباقي الارتفاع مصنوع من الطفل.

- حدود البوابة الرئيسية، واستدلالاتنا على استخدام مواد بناء محلية

- صورة توضيحية لطريقة تصفيف قوالب البناء- صورة الجدار الشمالي

*** تاريخ البناء:**

لم تتطرَّق أية مصادر للحقبة الزمنية التي شُيِّد فيها سور الهدادبة، كما لم نعثر على أية آثار أو تأريخات تُشير لفترة تشييده

*** مواد البناء:**

تم إنشاء البرج الشمالي الغربي، وكذلك غرفة التخزين والجدران الغربية والشمالية من الصاروج. أما بقية الأجزاء، فتتكون من الطوب الطيني. وخلال مسح المواد، وُجِدَت بعضُ القشريات البحرية، وهذا دليل على استخدام المواد المحلية في البناء.

*** بعض المصادر التاريخية:**

تمَّ ذكر موقع سور الهدادبة في أربعة كتب؛ الأول: قلاع وحصون عُمان (ص 171)، والثاني: ، وكتاب اسعاف الاعيان في انساب اهل عمان الشيخ سالم بن حمود السيابي، وكتاب "موسوعة أرض عُمان" صفحة 438 و لكن هذا المرجع للاسف استخدم نفس الوصف في كتاب قلاع و حصون عمان، وكدلك تتطرق اليه الكاتب فهد السعدي في كتابه التاريخ السياسي والعلمي للسويق و المصنعة بنشره بعض الصور الحديثه (ص328 و 329 في الجزء الثالث) والتي تمَّ خلالها التطرُّق لبعض تفصيلات السور، إلا أنَّ تلك الإحالات وردتْ بها بعضُ الأخطاء مما يستوجب تصحيحها.

فقد ورد التالي في كتاب قلاع وحصون عُمان (ص 171) و (ص 181)،: ((حديب عبارة عن قرية صغيرة جنوب سوادي العلوي شمال غرب البلة. أما سور بلاد الهدادبة، فهو عبارة عن مُجمَّع عالٍ مُسوَّر، تبلغ مساحته حوالي 25 مترا مربعا، وله بوابة دخول في الناحية الشمالية. وكان هذا الموقع يوفِّر الحماية لسكان المنطقة في حال وقوع أي هجوم. فالأسوار تعلوها فتحات واسعة وثغرات لإطلاق النار، وكوات إطلاق النار من البنادق، مُشابه جدا لتلك الموجودة في الجدران العلوية لبرج نزوى))، ((وفتحات إطلاق النار من البنادق مُوزَّعة في مجموعات؛ كلٌّ منها مؤلف من ثلاث فتحات داخل تجويف مقنطر، وتوفر تغطية نارية موسعة))، و((هناك 15 تجويفا من هذا القبيل في السور الغربي، وتستمر التجاويف على امتداد الأسوار الأخرى)).

وتمَّ رسم المخطط يدويا، كما هو مُوضَّح أدناه:

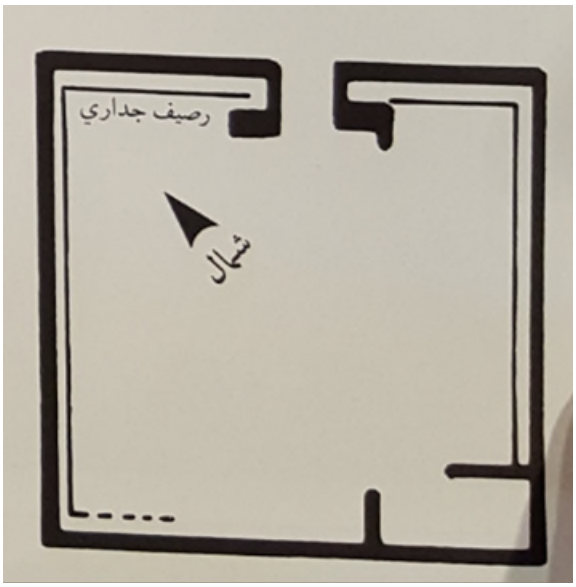

مخطط رسمي من قلاع وحصون عُمان (ص 171)،

*** مواضع التصحيح:**

أمَّا عن مواضع التصحيح لعديد من المعلومات التي وردت خطأ؛ فنُجملها فيما يلي:

- المساحة تقدَّر بـ625 مترا مربعا، وليس 25 مترا مربعا كما تمَّ ذكره.

- لا يُوجد تشابه بين سُور الهدادبة وقلعة نزوى من حيث تصاميم فتحات البنادق، كما هو مُلاحظ من خلال الصورة أدناه:

- قلعة نزوى التاريخية

- المخطَّط المرسُوْم من قِبَل الكاتب فيه أخطاء؛ تتمثَّل بعدم وجود الأبراج أو غرفة التخزين والجنود.

أمَّا المصدر الآخر، فهو نفس الكتاب في (الصفحة 181)، والتي أعطتْ بعضَ التفاصيل عن الارتفاعات كما هو موضَّح أدناه:

((الشرص - المنطقة: الباطنة

يقع هذا الحصن جنوب سور آل بوخميس وشمال غرب آل بوعبالي. ويوجد بالقرب منه حصنان آخران في الناحية الشمالية الغربية. والحصنُ عبارة عن منطقة مسوَّرة مُستطيلة الشكل طولها..... وعرضها 22 مترا، وتضم برجين دائريين في الركنين المقابلين: الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي، ويقع المدخل من الناحية الشمالية. أما الداخل، فهناك بقايا أبنية مُسوَّرة مُلاصقة للسور الخارجي وبقايا ممشى على السور. وهذه الجدران إضافة إلى السور الخارجي مشيدة بالطوب الطيني ومجصَّصة بالطين/الصلصال، ويبلغ ارتفاعها حوالي 4-5 أمتار، ويبلغ قطر البرج الشمالي الشرقي 4 أمتار، وارتفاعه 12 مترا، وهو مُشيَّد بحجارة ذات حجم مُنتظم في مداميك على شكل الهيكل العظمي لسماكة "الرنكة"، ومطلية بطبقة من الطين والجير. أمَّا

البرج الجنوبي الغربي، فيبلغ ارتفاعه حوالي 6 أمتار، وله قاعدة حجرية إضافية، سماكتها حوالي متر واحد حتى ارتفاع 5 أمتار. والإنشاء العلوي مكسو بقطاعات وطلاء من الجص، وهناك مدفع واحد ربما كان مدفع سفينة على الأرض، بجوار الحصن، كما توجد أدلة على وجود سور محيطي خارجي سابقا في الناحية الجنوبية)).

*** مواضع التصحيح:**

أمَّا عن مواضع التصحيح لبعض الأخطاء التي ورد في تلك الإحالة؛ فهي كالتالي:

- بعد المعاينة، لا توجد أي قاعدة حجرية للبرج الجنوبي الغربي.

- التصوير الجوي:

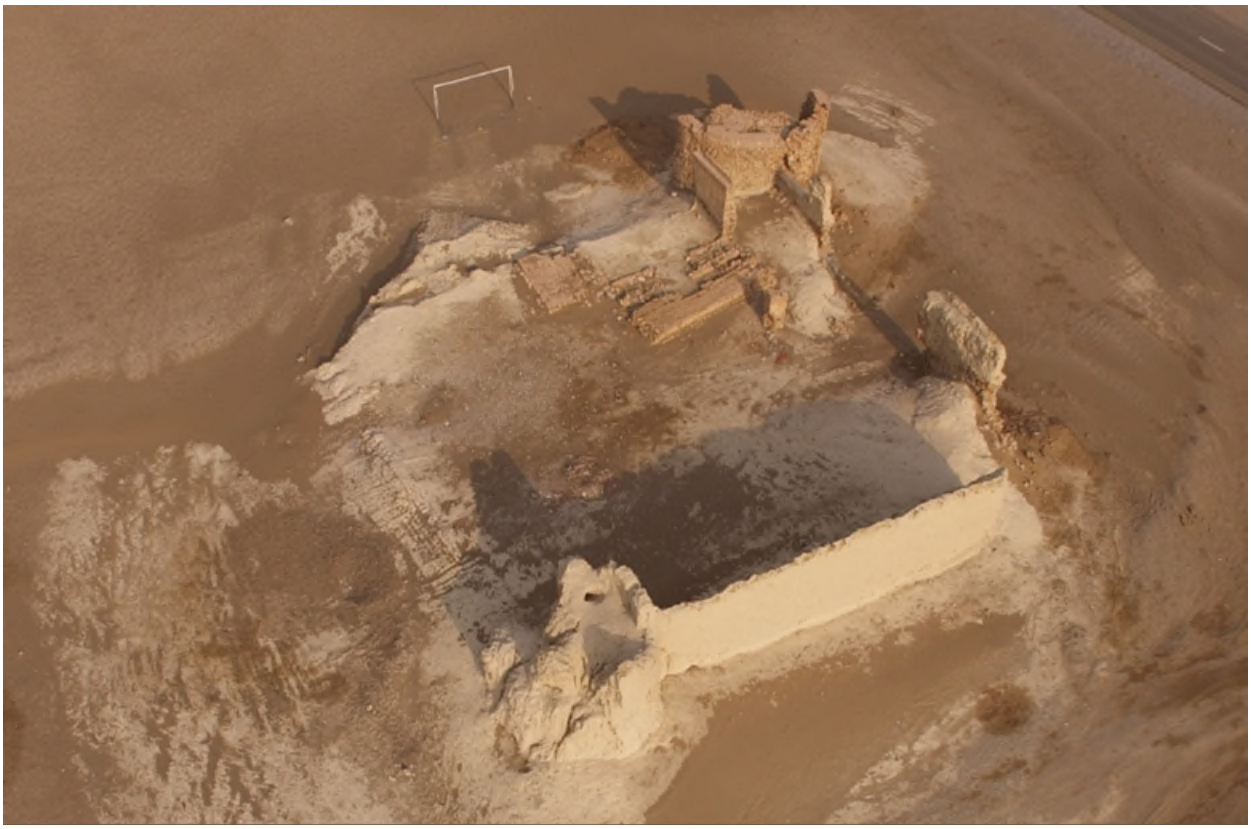

****

برج الهدادبه في منطقة العيص: